يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.أ • אל-אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2,00 ל"י

الثلاثاء ٢٨ حزيران ١٩٧٧ ، ١٢ رجب ١٣٩٧ • العدد ١٣\٣٤ VOL 34—13— 28.6.1977

الشعب الفلسطيني يرفض المخطط الأمريكي عن "الوطن القومي" في إطار الأردن!

فاروق القدومي يرفض مخططات جيمي كارتر ويصر على اقامة الدولة الفلسطينية

نيقوسيا — لمراسلنا الخاص — ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعم الحوار مع الاردن ، ولكنها لا تقبل بأي شكل اقامة دولة كونفدرالية في اطار « المملكة العربية المتحدة » .

هذا ما اعلنه السيد فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، في مقابلة مع اذاعة « صوت فلسطين » في نهاية الاسبوع الماضي .

وقال ، في رده على سؤال حول اقتراح اردني للعلاقات المستقبلية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ضمن اطار مملكة عربية متحدة : اننا نرفض هذا المشروع لانه من الضروري وجود الهوية الفلسطينية والتي يمكن أن تتجسد فقط من خلال اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وفقط على هذا الاساس يمكن أن يقوم الحوار مع اخوتنا في الاردن . واضاف : ان العلاقة مع الاردن يجب ان تؤجل الى حين أن تسترجع الضفة الغربية ، وبعد أن يتم الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة .

وطلب من السيد فاروق القدومي التعليق على تقارير غير رسمية نشرت في « هآرتس » ومنسوبة الى واشنطن حول خطة أمريكية لحل القضية الفلسطينية ، وذلك باقامة ادارتين أردنية وفلسطينية تتمتعان بالاستقلال الذاتي في شرق الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة مع الاحتفاظ بالاشراف الاسرائيلي على الضفة والقطاع المنزوعتي السلاح ، وهل هناك علاقة بين تسريب هذا التقرير الى الصحف وبين الحديث عن مشروع المملكة العربية المتحدة ، فاجاب السيد القدومي : ان مثل هذه المشاريع هو جزء من خطة أمريكية تستهدف حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية وتفريق الصف العربي وزيادة النفوذ الامريكي في المنطقة وتخريب علاقات الصداقة العربية السوفييتية واضعاف الثورة الفلسطينية . واضاف ، مؤكداً ، ان كل هذه المحاولات محكوم عليها بالفشل . وكرر قوله ان هدف منظمة التحرير هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واجاب على سؤال حول فكرة عقد مؤتمر قمة عربي بقوله : لا يمكن عقد مؤتمر قمة عربي دون موافقة دول المواجهة العربية وبشكل خاص مصر حيث أنها اكبر قوة عربية . واضاف : اننا نؤيد عقد مؤتمر قمة عربي في أي مكان توافق عليه كل الدول العربية وبشكل خاص مصر .

حافظ الاسد :

"يخطئ الزعماء الاسرائيليون اذا اعتقدوا أن العرب سيوافقون على حل وسط لقضية الأراضي المحتلة"

سوريا لن تسمح باضعاف الحركة الفلسطينية وهناك خط احمر لا تسمح لأحد بتعديه ..

بيروت — ذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية ، اول امس ، ان دمشق شهدت في الاسابيع القليلة الماضية سلسلة تحركات عربية على جميع المستويات ومنها لقاءات سرية للبحث في تطورات الوضع في المنطقة في اعقاب نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة والتباطؤ الذي اصبح ملموسا في مساعي التسوية الخاصة بأزمة الشرق الاوسط .

وقالت « السفير » ان شخصية عربية كبيرة زارت سوريا سرا منذ فترة قريبة ولا يستبعد ان تكون هذه الشخصية هي الرئيس المصري انور السادات .

واضافت الصحيفة اللبنانية ان احدى الصفقات العسكرية ، التي ابرمتها سوريا والدول العربية الاخرى مع الدول الاجنبية ، وضعت موضع التنفيذ . ولم تستبعد الصحيفة ان تكون هذه الصفقة عقدت مع الاتحاد السوفييتي .

وقالت « السفير » ، اعتمادا على مصادر دبلوماسية عربية في بيروت ، ان سوريا تسلمت في نهاية الاسبوع الماضي ، وخلال ٤٨ ساعة ، دفعة جديدة من المعدات السوفييتية الحديثة وهي عبارة عن اطقم صواريخ تم التعاقد عليها اثر الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو خلال العام الحالي .

هذا وصرح الرئيس السوري حافظ الاسد ، في لقاء له مع وفد من رجال الصحافة المصريين ، ان الراي العام العالمي يطالب باحلال سلام ثابت في الشرق الاوسط وبعقد مؤتمر جنيف للسلام وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة ، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة . واضاف ان الاغلبية في عالمنا ترى انه لا يمكن احلال سلام بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة . واضاف الرئيس السوري : ان سوريا ترغب في التوصل الى اهدافها بطرق سلمية كي تمنع سفك الدماء والاقتتال . ولا مكان للتشاؤم بالنسبة للمستقبل الذي هو في صالح العرب وليس في صالح اسرائيل . وأكد الرئيس السوري ان عدم وحدة العالم العربي هو دوما في صالح سياسة التوسع الاسرائيلية . وقال : لا مفر من الحقيقة القائلة بانه حتى في نطاق الاتصالات السياسية فان عامل القوة يبقى هو العامل الحاسم . واضاف : ان العرب مستعدون لتحمل اعباء مئة من الحروب وليسوا مستعدين للتفريط بشبر واحد من ارضهم . وقال : ان الزعماء الاسرائيليين يخطئون عندما يعتقدون بانه بامكانهم ان يتوصلوا الى حل وسط في قضية الاراضي مع العرب . واعلن ان العرب لا يركضون وراء الحلول السياسية التي لا تعيد لهم جميع المناطق المحتلة .

وحول الوضع في لبنان قال الرئيس السوري ان سوريا لن تسمح باضعاف الحركة الفلسطينية وان هناك خطا احمر لا تسمح لاحد بتعديه .

عام على تل الزعتر « المؤامرة لم تنته »

نيقوسيا — لمراسلنا الخاص — احتفلت منظمة التحرير الفلسطينية ، في مطلع هذا الاسبوع ، بمرور عام على الصمود البطولي في تل الزعتر ببيروت . والقى « ابو جهاد » ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، كلمة اعلن فيها ان المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني لم تنته وان ما حدث في تل الزعتر « صورة لما يراد ويخطط لشعبنا » . وانهى ابو جهاد كلمته مؤكدا التصميم على التصدي « لمؤامرات اعدائنا التي لا تتوقف بل تتجدد في كل وقت مرتدية اثوابا مختلفة سواء كانت في الجنوب اللبناني او في محاولة تجريد شعبنا في مخيماته من سلاحه » .

الجنوب اللبناني

الأنعزاليون يبررون هجوما اسرائيليا على الجنوب

بيروت — ذكرت وكالات الانباء الغربية ان عشرات سيارات الشحن تقوم بنقل الكثير من سكان منطقة الحدود في جنوب لبنان الى الشمال وخاصة الى بيروت . وذلك هربا من القتال الناشب بين القوات اليمينية الانعزالية وبين قوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وفي الوقت نفسه تواصل القوات اليمينية الانعزالية قصفها لمواقع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وترد قوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية على هذا القصف بعنف وتركيز .

هذا واوردت وكالات الانباء الغربية معلومات تفيد ان الوحدات الهندسية الاسرائيلية تواصل اعمالها في داخل الاراضي اللبنانية التي يسيطر عليها اليمينيون حيث تقوم بشق الطرق وربطها بالطرق في الجليل الاعلى .

وتقول وكالة يونايتد برس ان المجلس العسكري للقيادة الفلسطينية عقد اول امس اجتماعا برئاسة ياسر عرفات بحث فيه الوضع في لبنان وخاصة اوضاع الجنوب وتوحيد فصائل الثورة .

كذلك زار عدد من المسؤولين اللبنانيين مؤخرا دمشق واجتمعوا مع الرئيس السوري حافظ الاسد وبحثوا معه اخر تطورات الوضع في جنوب لبنان .

والجدير بالذكر ان الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية قد اكدتا على ان حكومة الليكود في اسرائيل تفكر في توجيه ضربة عسكرية الى البلدان العربية مبتدئة بجنوب لبنان .

وقد هاجمت « فلسطين الثورة » بشدة البيان الذي اصدره زعماء الاحزاب اليمينية في لبنان والذي حملوا فيه المنظمات الفلسطينية والدول العربية مسؤولية كل تطور يحدث على الاراضي اللبنانية وخاصة في الجنوب . وقالت ان الغيرة الكاذبة

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

لقاء حواتمة وبوناماريوف: اشادة بالدعم السوفييتي

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — اجرى السكرتير العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، نايف حواتمة ، لقاء في هذا الاسبوع مع العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، بوريس بوناماريوف . كما اجرى لقاء مع اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب اسيا وافريقيا ومع لجنة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وفي اثناء هذه

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الحكومة الجديدة تبدأ عملها !

الرئيس بيغن يهدد المضربين

حكومة الليكود تستمر بمراودة «داش»

تل أبيب — عقدت الحكومة الجديدة ، أول أمس الاحد ، اولى جلساتها العادية الاسبوعية وبرياسة الزعيم « الليكودى » ، بيغن .

وفي هذه الجلسة اقرت الحكومة سلسلة من التعديلات في تركيب الوزارات الحكومية . فاقرت مثلا ، استحداث وزارة الطاقة التي يرئسها يتسحاق موداعي . والغت وزارة الشرطة وقررت دمجها نهائيا مع وزارة الداخلية .

وقد أبرزت الصحف الاسرائيلية التعليمات الجديدة التي طالب بيغن أعضاء وزارته بالتمسك بها ، مثل حظر التدخين في الجلسات الحكومية ومنع تسريب الانباء عن القرارات والنشاطات والمقترحات الحكومية الى الخارج بطريقة غير شرعية . وحدد بيغن لكل وزير مجال تصريحاته .

هذا ولا تزال المحاولات الرامية لاقناع « داش » بالانضمام الى ائتلاف ليكود — المتدينين مستمرة . فاجرى رئيس الحكومة ، بيغن ، صبيحة أمس الاثنين ، محادثات بهذا الصدد مع رئيس كتلة داش ، الجنرال يدين . وقد عرض بيغن على يدين ٤ وزارات في حكومته ومنصب نائب رئيس الوزراء ليدين شخصيا . وأعلن له أن الائتلاف الحالي مستعد لاعطاء كتلة « داش » « حرية » الاعتراض على سياسة الاستيطان الحكومية في المناطق المحتلة وحرية التصويت في الكنيست عند بحث امور تتعلق بالدين . ومن الجدير بالذكر أن مبام كان يتمتع بحرية مماثلة في حكومات « المعراخ » . الا ان هذا لم يحل دون انتشار الاستيطان واقرار قوانين اكليريكية واخرى معادية للدمقراطية .

ومن المتوقع أن تكون رياسة «الداش» قد بحثت في هذه العروض ، بعد ظهر أمس الاثنين ، وقررت موقفها من الانضمام الى الائتلاف الجديد أو البقاء في المعارضة . وتشير الصحف الى خلافات حادة داخل « داش » فثمة فريق المقرب بين ليكود ومفدال يضغط من أجل الانضمام ويعارضه فريق آخر . وقد تتهدد هذه الخلافات وحدة «الداش» ومستقبلها .

وبهذا الصدد أنشأت « هآرتس » ، أمس الاثنين افتتاحية ذكرت فيها أن شيئا جوهريا لم يتغير حتى الان في موقف الحكومة — الاكليريكية . وكذلك فليس هناك ما يبرر انضمام داش الى الحكومة الجديدة . وأشارت الصحيفة الى أن الحكومة الجديدة تستهدف من انضمام « داش » الى ائتلافها الوزارى لتجميل وجهها أمام الرأى العام العالمي وربما لتفسيخ وحدة « داش » .

بيغن يحمل على نضالات العمال

عاد بيغن فاكد موقف حكومته وحزبه المعادى لمصالح العاملين وحقوقهم النقابية . فصرح ، أمس الاول ، أن حكومته تعارض بشدة في الاجراءات الكفاحية التى يقوم بها العمال في أماكن العمل ، مثل الابطاء عن العمل ورفض العمل ساعات اضافية ورفع « النورما » وغيرها . وهى الاجراءات التى يلجأ العمال اليها في محاولة للضغط على أصحاب العمل وحملهم على احترام مطالب العمال وحقوقهم .

وادعى بيغن أن النضالات العمالية ألحقت أضرارا مادية بالاقتصاد الاسرائيلى . وأضاف أن حكومته لن تسلم باستمرار هذا الوضع !!

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة الجديدة تعد الان لاصدار قانون التحكيم الالزامى الذى يحظر الاضرابات ويحد من النضال العمالى ، النقابى والمعاشى .

كلمة الاتحاد

العيب فيكم وليس في الاشتراكية!

ان الرئيس المصرى ، أنور السادات ، ربا يحاسبه . وأما نحن فواجبنا الدفاع عن مبادئنا السامية التى هى ملك الانسانية التقدمية جمعاء . والقضية هى أن السيد أنور السادات — في دفاعه المستميت أمام شعبه وبقية الشعوب العربية عن سياسته الفاشلة — قد ملأ الاثير ، في الاونة الاخيرة ، باقوال استهدف من ورائها تشويه الاشتراكية العلمية — الماركسية — ونقل العيب ، الذى في سياسته ، ووضعه في مبادئنا الاشتراكية . وكان من الممكن أن نكتفى ، في الرد على هذا التزييف ، بالاستشهاد بمقطع من اغنية ام كلثوم : « العيب فيكم وبحبايبكم . أما الحب يا عينى عليه » .. لولا أن حبنا الكبير لتاريخ شعبنا ولمستقبل أجيالنا الطالعة يستدعى منا بعض الشرح :

فانه لمأساة شخصية أليمة — تعود على السيد السادات وكل الدوائر الجاهلة التى يتكلم بلسانها — أن يعود الى ترديد تزييفات هزيلة كنا نسمعها في سنوات الثلاثين ولم يعد ، حتى أعدى أعداء الشيوعية في الربع الاخير من القرن العشرين ، يجرأون على ترديدها خوفا من اثارة سخرية المستمعين .

وعلى رأس هذه التزييفات أن الاشتراكية « تسحق الفرد » و « تضحى بالفرد من أجل مصلحة المجموع » في مقابل الرأسمالية ، أو ما يسميها أنور السادات « الاشتراكية الدمقراطية » ، التى « تقدس حرية الفرد » ..

وكأن العالم كله لا يعلم أن كل اشتراكيتنا قامت من أجل الانسان وسعادته المادية والروحية . وهل هناك احترام للفرد ولحريته المادية والروحية أكثر من تأمين السلام له ولذريته وضمان العلم ، في جميع مراحله ، والعمل والراحة والاستمتاع الذهنى والفنى والشيخوخة وتحريره من الخوف من المستقبل وتحرير الانسان من كل أنواع الاستغلال والقهر القومى ومن الفقر والبطالة والامية ؟

والقوانين القمعية ، التى لا يزال معمولا بها في الاقطار الاشتراكية ، جاءت هى أيضا لتحمى حرية الفرد وجميع مكتسباته المادية والروحية . فالدساتير الاشتراكية تنزل أشد العقوبات بكل من يحرض على استعباد شعب آخر أو اضطهاده وبكل من يتلاعب بأموال الشعب أو يحاول أن يسرق لقمة الاخرين أو يتاجر بالسوق السوداء الخ . فهل « حرية » الاستغلال والاضطهاد والسرقة والسوق السوداء هى التى يريد السيد السادات تأمينها باسم « الحرية الفردية » و « الاشتراكية الدمقراطية » .

وفي المقابل من هو الذى يتمتع بما يسمى « الحرية الفردية » في أقطار الرأسمالية وما يسمى « الاشتراكية الدمقراطية » ؟ ان السيد السادات ، حين يضع الولايات المتحدة مثله الاعلى ، يعزل نفسه عن تجربة الشعوب العربية وعن تجربة شعوب العالم كله وعما يعانيه أكثر من ثمانية ملايين عامل عاطل عن العمل ، عطلا دائما ،

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —



الرفيق ماير فلنر يتحدث في التظاهرة الاحتجاجية على رسو سفينة التعذيب التشيلية في ميناء حيفا يوم الجمعة الماضي (اقرأ الخبر على صفحة ٢) .

تعذيب معتقلى المناطق المحتلة

٢٧ نائبا بريطانيا يطالبون بتأليف لجنة تحقيق دولية

لندن — وجه ٢٧ نائبا عماليا ومحافظا بريطانيا رسالة الى مجلس النواب البريطاني طالبوا فيها المجلس باجراء بحث سريع في الحقائق التى كانت صحيفة « ساندى تايمز » قد نشرتها عما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون من تعذيب على أيدى سلطات الاحتلال الاسرائيلى في المناطق العربية المحتلة .

وطالب هؤلاء النواب بالعمل على تاليف لجنة تحقيق دولية من أجل كشف جميع الحقائق أمام الرأى العام العالمى ليشدد من ضغطه على حكام اسرائيل حتى يتوقفوا عن هذا التعذيب .

وكانت صحيفة « ساندى تايمز » اللندنية قد عادت ، يوم الاحد أول أمس ، ونشرت افتتاحية جددت فيها التاكيد على صحة المعلومات التى كانت اوردتها بالتفصيل ، وضمن حوالى ٥ صفحات من صفحاتها قبل اسبوعين ، عما يلقاه المعتقلون الفلسطينيون من تعذيب في سجون المناطق المحتلة .

وأكدت الصحيفة البريطانية أن مصدر معلوماتها هذه ليس فقط المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر والمحامية اليسارية ليا تسيمل بل المعتقلون أنفسهم .

واتسعت حملة الاستنكار الشعبى في بريطانيا ضد ما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون من تعذيب وذلك بعد أن انضمت صحيفة بريطانية اخرى ، أمس الاول ، وهى « ساندى اوبزيرفور » الى « ساندى تايمز » في نشر المعلومات عن التعذيب .

فهذه الصحيفة ايضا نشرت افتتاحية اكدت فيها على أن تحقيقاتها الخاصة قد أثبتت أن « الجيش الاسرائيلى في المناطق المحتلة لم يتصرف أحسن من تصرف جيوش بريطانيا وفرنسا في كينيا وقبرص وعدن والجزائر » .. دون أن تذكر الصحيفة البريطانية تصرف الجيش البريطانى في فلسطين أيام الانتداب البريطانى !

هذا وكانت السفارة الاسرائيلية في لندن قد حاولت تكذيب هذه المعلومات واختلاق مختلف الحجج الهزيلة لتبرير التعذيب الا انها فشلت في ذلك فشلا ذريعا . وتستشعر الدوائر الصهيونية في بريطانيا بالحرج الشديد أمام انكشاف هذه الحقائق المخزية والتى أصبح من غير الممكن اخفاؤها .

ويعير المراقبون أهمية خاصة لهذه الحملة في بريطانيا خصوصا الان بعد وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل . فمن المعروف أن الليكود كان يطالب بتطبيق عقوبة الاعدام في المناطق المحتلة ولم يكن يكتف بكل ما تعرض له المعتقلون الفلسطينيون من تعذيب . فان تحريك الرأى العام العالمى ، خصوصا الغربى ، يصبح حاجة ماسة .

اعلان استقلال جيبوتى

رئيسا اثيوبيا واليمن الدمقراطية يشتركان بالاحتفالات

جيبوتي — فاز اقليم عفار وعيسى بالاستقلال الوطني واصبح جمهورية مستقلة اعتبارا من ليلة اول أمس ، الاحد . وأطلق عليه اسم جمهورية جيبوتي .

وتقع الدولة المستقلة الجديدة في منطقة القرن الافريقى بالقرب من مضيق باب المندب عند المدخل الجنوبى للبحر الاحمر . ويبلغ عدد سكانها ٢٨٠ الف نسمة . وقد ظلت مستعمرة فرنسية أكثر من ١١٥ سنة . وهى آخر المستعمرات الفرنسية . ويسجل استقلالها نهاية للاستعمار الفرنسى (التقليدى والمباشر) والذى دام ٣٥٠ سنة .

وقد جرى الاحتفال برفع العلم الوطنى ، ايذانا باعلان الاستقلال ، بحضور وفود أفريقية وعربية وأجنبية عديدة . وقد رأس هذه الاحتفالات رئيس الدولة الجديدة حسن جوليد . وحضرها من الرؤساء الافارقة والعرب الرئيس الاثيوبى منغيستو هيلا مريام ، وسالم ربيع على ، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .

ولقد أصبحت الجمهورية الفتية العضو ال — ٤٩ في منظمة الوحدة الافريقية والعضو ال — ١٤٨ في منظمة الامم المتحدة .

واعترف بالجمهورية الجديدة عدد من الدول بينها مصر واثيوبيا والصومال واليمن الدمقراطية والعراق وليبيا .

أسلحة لبيغن بدل السجادة الحمراء !

واشنطن — ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر سيصادق على بيع اسلحة حديثة لاسرائيل بقيمة ١١٥ مليون دولار تتضمن مئتى صاروخ مضاد للدبابات من نوع « تاو » الحديث و ٧٠٠ مجنزرة من نوع م — ١٣ و ١٥ دبابة انقاذ من نوع م — ٧٢٨ . واضافت الصحيفة أن كارتر سيصادق على هذه الصفقة ليفتح صفحة حسن نية مع حكومة اسرائيل الليكودية عشية زيارة مناحيم بيغن لواشنطن في الشهر القادم .

حلف «سياتو» يموت رغم المحاولات الأمريكية

بانكوك — ستنزل اعلام حلف جنوب شرق اسيا (سياتو) عن مكاتب ومقرات قيادة الحلف ، يوم الخميس بعد غد ، معلنة رسميا عن نهاية حياة هذا الحلف التي دامت ٢٣ سنة . وكانت الدول المتبقية في هذا الحلف (الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا والفلبين وتايلند) قد عقدت الجلسة الاخيرة للحلف في بانكوك وقررت حله . وكانت باكستان قد انسحبت من الحلف في اكتوبر من عام ١٩٧٥ كما اوقفت فرنسا اشتراكها العسكري في الحلف منذ اواسط عام ١٩٧٣ .

ورغم محاولات الولايات المتحدة اليائسة لبعث الحياة في هذا الحلف العدواني الذي اقامته في زمن الحرب الباردة الا انها لم تستطع الحيلولة دون تفككه . وخصوصا بعد وصول رياح الانفراج الدولي الى منطقة جنوب شرق اسيا والانتصار التاريخي لشعوب الهند الصينية في فيتنام ولاوس وكمبوديا .

اثيوبيا تختار الاشتراكية وحزب الطبقة العاملة الثورى

أديس أبابا — تاس — أعلن مفوض الاعلام في الحكومة الثورية الاثيوبية في مؤتمر صحفى في نهاية الاسبوع الماضى ، أن الثورة الاثيوبية وضعت نصب عينيها تصفية الاقطاع والرأسمالية واقامة جمهورية دمقراطية بقيادة الطبقة العاملة وبحلف مع سائر القوى التقدمية .

وأكد أن اثيوبيا اختارت الطريق الاشتراكي — لان الاشتراكية وحدها هى التى تستطيع أن تحل قضايا البلاد المتأزمة . ولهذا السبب يجرى العمل على اقامة حزب للطبقة العاملة ليقود عملية البناء الثورى ويدافع عن منجزات الثورة .

واتهم المفوض القوى الامبريالية ، وخصوصا الامريكية ، والانظمة العربية الرجعية — مثل السعودية — بشن حملة ضد اثيوبيا بهدف اضعاف الثورة وتجزئة اثيوبيا . واتهم هذه الاوساط بتقديم هذه المساعدات للقوى المعادية للثورة ، وبادخال عصابات ارهابية وبتنظيم أعمال تخريبية . ولكنه أكد أن الشعب الاثيوبى وطبقته العاملة مصممان على الدفاع عن الوطن والثورة وانزال ضربة قاصمة باعداء الثورة .

خط الحكومة الأساسي تخطيط للحرب

بقلم: ماير فلنر

(فيما يلى النص الكامل للخطاب الهام الذى ألقاه الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى فى النقاش على خط الحكومة الاساسى يوم تقديم مناحيم بيغن لحكومته الجديدة فى الكنيست يوم الاثنين الماضى).

حدث امر فى اسرائيل . وانى لاعجب للحوار العائلى الهادىء هذا . يذكرنى هذا الحوار قبل حرب اكتوبر ، فى جو عائلى مماثل ، بين حكومة المعراخ فى حينه وبين المعارضة الليكودية ، بود وعدم اكتراث كهذا .

ايها السادة اعضاء الكنيست : اعتقد أن الحكومة قدمت اليوم خطوطا اساسية لحرب قادمة . هذا هو الامر الاساسى !! نزعنا التشادق والبلاغة من الخطاب المنهجى لرئيس الحكومة المنتظر .فهلموا يا اعضاء الكنيست ، انطلاقا من المسؤولية أمام شعبنا وأولادنا ، نتناقش فى الامر الجوهرى : كيف نمنع الحرب وكيف نأتى بالسلام .

لقد تبجحتم أيضا قبل يوم الغفران وبعد ذلك جلستم هنا عديمى الحيلة، اقترح عدم طمس القضية الاساسية قضية السلام والحرب التى طرحها للبحث السيد بيغن . وماذا قال ؟

غروس (اغودات يسرائيل) : الذهاب الى جنيف على أساس ٢٤٢.

فلنر : قال اننا لن ننسحب شبرا واحدا .

غروس : قال اننا سنذهب الى جنيف .

توفيق طوبى : لا . هذا خداع .

غروس : قال .

طوبى : اذن فانت لا تفهم العبرية .

فلنر : يقول السيد بيغن اننا لن ننسحب شبرا واحدا من الضفة الغربية ، يقول ان كل « ارض اسرائيل » هى لنا ، ارض اسرائيل الكاملة . وبكلمات اخرى : حرب ، وسد الطريق امام السلام ، وتجاهل كلى لوجود الشعب الاخر فى هذه البلاد . فى هذه البلاد يوجد شعبان.

والسيد بيغن لم يذكر مطلقا فى كل خطابه كلمتى الشعب الفلسطيني الى جانب الشعب الاسرائيلى كما لو لم يكن شعب كهذا ، وكما لو كان يخطب فى المريخ وليس فى اسرائيل ، ولا فى الشرق الاوسط . كيف يمكن تجاهل الحياة والوقائع وما يمكن ان تكلفنا سياسة الحرب ؟ حتى حسب رأى الخبراء الغربيين يمكن ان تكلف الحرب اسرائيل ٣٠ الف ضحية أو اكثر .

كلام بيغن — تضليل

أيمكن الكلام فقط عن الامور الثانوية وليس الجوهرية ؟ ان من يقول « الكل لى » ، ومن لا يكتفى بالدفاع عن كيان واستقلال اسرائيل وامنها ، ومن يريد ، بالاضافة الى هذا ، أن يتنكر لكيان الشعب الاخر القومى فى هذه البلاد ، ويتنكر لكل حق من حقوقه — حيث ان السيد بيغن يتكلم عن تنكر مطلق .

غروس : الا تعتقد انك تبالغ ؟!

فلنر : واضح انه يعرض امامنا دعوة للحرب . لان من يقدم سياسة كهذه يقدم برنامج حرب ..

شولاميت الونى : يقول السيد غروس ان مجلس الحاخامين الكبار لا يسمح بذلك .

فلنر : وبعد أن يقدم السيد بيغن برنامجا سياسيا متطرفا كهذا فما قيمة خطابه وما جاء فيه عن ذهابه الى جنيف على أساس ٢٤٢ و ٣٣٨ ؟ الذهاب الى جنيف يكون على أساس قرارات مجلس الامن التى لا تعترف بحق شعب واحد فقط فى هذه البلاد . لقد وقعت على وثيقة استقلال اسرائيل التى كتب فيها اننا نقيم الدولة على أساس قرار الجمعية العامة للامم المتحدة التى قررت اقامة دولتين : يهودية وعربية ، فى هذه البلاد . تغيرت التفصيلات . ولكن لا احد يتحدث عن قرار ٤٧ بتفصيلاته . ولكن الجوهر لا يمكن ان يتغير . لا يمكن تصفية شعب . كما اننا لا نسمح لاحد بالتنكر لحقوق شعب اسرائيل كذلك لا نوافق على التنكر لحقوق الشعب العربى الفلسطينى . ولكن الذى يتحدث عن التنكر لحقوق الشعب العربى الفلسطينى ويتجاهل وجوده لا يفعل خيرا لاسرائيل . بل يجر عليها حربا اشد ضراوة من كل سابقاتها . وان من يريد أن يتجاهل هذا ويتكلم عن كل شىء غير هذا لا يخدم شعبه . ان الشوفينية والتعصب القومى والتطرف والعسكرية المتعالية — كل هذا ليس خدمة للشعب . اننا نعرف شعوبا اكبر بكثير ولم تكن على هذه الدرجة من الاعتماد على الاخرين فى الخارج ولكن حكوماتها جلبت كوارث على شعوبها لانها طمعت فى انشاء امبراطوريات ، اى أرادوا التسلط على شعب آخر .

ماير فلنر

حسب رأيى فان الانقسام الاساسى فى الكنيست يجب أن يكون حسب الموقف من المعركة المصيرية .

الحكم الجديد يؤزم القضايا الاقتصادية

عندما يقدم السيد بيغن برنامج حرب ثم يعد ممثلى الاحياء الفقيرة بحل مشاكل السكن ويرفع مستوى حياتهم ، ويعد العمال بان كل الامور ستسير على ما يرام — اسمحوا لى ان اقول أن هذا تضليل . لانه اذا كان ثمة برنامج سياسى كهذا ، واذا كانت تجرى استعدادات للحرب ، فان النفقات العسكرية ستزيد .. مع انها حتى الان وفى حكومة المعراخ ، بلغت ثلثى الميزانية ، اذا حسبنا سداد الديون والفوائد .

فاذا لم يكن فيما مضى ميزانية كافية للاهداف الاجتماعية فى سياسة المعراخ فبالتاكيد لن يكون ذلك فى سياسة الليكود . وهكذا فالقضية كلها تنحصر فى الميزانية . لم يعطوا أحياء الفقر وخفضوا مستوى حياة العاملين . أما الذين نموا فهم الاغنياء ، أصحاب الاموال والمليونيرين الذين يجرفون وهذه الحكومة ليست الا حكومة متعصبين ومخادعين قوميين من أصحاب الاموال والمليونيرين الذين يجرفون الارباح من التحضير للحرب ومن الاحتلال ، حكومة جنرالات متعطشين للحروب ، ومتدينين متزمتين لا يعرفون ما هى حرية الضمير لدى الاخرين .

هذه هى حكومة الليكود والمتدينين. ومما يحز فى القلب ان شعبنا أعطى فى الانتخابات الاخيرة لاناس كهؤلاء ولحركة متطرفة كهذه يمكنها فقط ان تجر الكوارث على شعبنا — امكانية تاليف حكومة فى اسرائيل . وهذا سىء تماما ، لاسرائيل قبل كل شىء . وهذا مصيبة لقضية السلام . وهذا نذير حرب جديدة . كما ان الليكود لن يفسح المجال لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية . بل على العكس ، يؤزمها اكثر . وسيسبب بطالة جماهيرية ويبرمج لفرض التحكيم الاجبارى وسلب حق الاضراب من العمال . كما يحضر لتشديد التمييز والاضطهاد القومى لسكان المناطق المحتلة .

مخرج وحيد فقط

هنالك مخرج واحد واقعى فقط ، وعادل لمشاكل اسرائيل . ان مفتاح حل مشاكلنا انما هو السلام . والسلام يكون فقط على أساس الضمان والاعتراف بحقوق جميع شعوب ودول منطقتنا ، بما فيها اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى ، حسب قرار الامم المتحدة على اسرائيل ان تنسحب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ التى تصبح حدود سلام ، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربى الفلسطينى وفى مقدمتها حقه فى تقرير المصير واقامة دولة مستقلة بجانب اسرائيل ، والاعتراف بحق اسرائيل والدول العربية بالاستقلال والسيادة وحدود آمنة ومعترف بها ، والاعتراف بحق اسرائيل فى الملاحة فى قناة السويس وبمضائق تيران اسوة بسائر الدول . وتوطد اتفاقيات السلام بمعاهدات توقع فى مؤتمر السلام فى جنيف باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب العربى الفلسطينى باعتراف الامم المتحدة والدول العربية ، وبضمانات دولية من الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ودول اخرى باشراف الامم المتحدة ، كما تحدد مناطق أمن مناسبة .

سلام كهذا تقبل به الدول العربية المجاورة ومنظمة التحرير الفلسطينية أيضا . وبرنامج سلام كهذا تؤيده كل دول العالم تقريبا فى الشرق والغرب على السواء . حتى الحكومة الامريكية التى لها اليد الطولى فى منع السلام فى الشرق الاوسط والتى برزت حتى الان، فى تقديم الاسلحة والاموال والدعم لحكومة اسرائيل — اضطرت أمام ضغط الرأى العام العالمى وازاء مصالحها هى الى البدء بالكلام عن وطن قومى للشعب الفلسطينى وعن ضرورة السلام القائم على انسحاب اسرائيل من الاراضى التى احتلت عام ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة .

لقد كتب السيد بيغن مقالا قال فيه ان الحزب الشيوعى الاسرائيلى فقط من يقبل ببرنامج كارتر . والحقيقة هى أن الرئيس كارتر اضطر للبدء فى الكلام كما نتكلم ولو بعدم الوضوح وتناقض بين اقواله وافعاله .

ان برنامجنا هو الطريق الوحيد المؤدى الى السلام بين اسرائيل والدول العربية . والسلام هو ايضا مفتاح حل قضايا اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية.

سنعمل من أجل الوحدة

سيكون حكم الليكود مصيبة على العاملين . فهو يهدد ايضا بسن قوانين جديدة معادية للعمال ونهب أموال صناديق التعويض للعمال والعجزة والمتقاعدين . ومن الناحية الاخرى يضمن الليكود وشركاؤه حقوقا اضافية للمتمولين الاجانب وفقا لتوصيات البروفسور ملتون فريدمان الذى سبق وجر كوارث على اقتصاد تشيلي وغيرها .

ان شعار « ادخال النظام للدولة » بدأ يعمل : هجوم الزعران على كيبوتس جبعات حاييم ليلة السبت الماضى ونسف بيت فى اكسال بأمر العنصرى كينغ وادخال الشرطة الى جامعة حيفا لكم افواه الطلاب العرب والطلاب اليهود التقدميين — كل هذا نذر سوء ، وتهديد للحريات الدمقراطية وتشديد للاضطهاد القومى .

اننا نحذر من اشتداد خطر الحرب والفاشية ومن اشتداد الاخطار على العاملين وسكان الاحياء الفقيرة والمواطنين العرب فى اسرائيل وكل قوى الدمقراطية .

وفى النهاية اريد أن أقول أن حكومة الليكود ليست كلية القدرة . ولا شك لدينا فى أن وحدة جميع أقسام حركة العمال وكل قوى الدمقراطية فى اسرائيل ، يهودية وعربية ، وبغض النظر عن الفوارق الايديولوجية — تستطيع وحدة كهذه درء الاخطار عن السلام والدمقراطية وحقوق العاملين. ان حكومة الليكود بعيدة عن الاوضاع الواقعية فى العالم وفى المنطقة وعن المصالح الحقيقية لاسرائيل التى تنحصر، قبل كل شىء فى السلام ، لذلك لا شك فى ان حكومة الليكود ستبوء بفشل ذريع . أما القضية فهى فى انه يجب بذل كل الجهود حتى لا يتاح لها الحاق أذى بليغ بشعب اسرائيل .

ان يوم اقامة حكومة الليكود ، فى نظرنا ، يوم أسود لاسرائيل .وسنبذل كل جهودنا لانقاذ شعبنا من الاخطار التى تبشره بها هذه الحكومة.وسنعمل كل ما فى وسعنا من أجل وحدة كل القوى فى الكنيست ، رغم الفوارق الفكرية والخلافات الاخرى فيما بيننا، كل القوى المستعدة للعمل لانقاذ اسرائيل واسقاط حكومة الليكود سريعا .

المئات يتظاهرون فى حيفا ضد سفينة التعذيب التشيلية « أسمرالده »

حيفا — لكاتبنا المحلي — احتشد المئات امام المدخل الرئيسي لميناء حيفا فى الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة الماضي للتظاهر احتجاجا على رسو سفينة التعذيب « اسمرلده » التشيلية فى مياه اسرائيل الاقليمية .

وقد حمل المتظاهرون اللافتات باللغات الاسبانية والعبرية والعربية وكانت تندد بالزيارة وتطالب بطرد السفينة من المياه الاقليمية الاسرائيلية ، وتعلن التضامن مع الشعب التشيلي البطل .

وكانت حناجر المتظاهرين تنشد اناشيد الشعب التشيلي وتهتف : « الفاشية لن تمر » .

وتكلم فى الحشد النائب موشه عمار من المعراخ والنائب ماير فلنر باسم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والسيد اسرائيل هرتس عضو اللجنة المركزة فى الهستدروت والسيدة نعمي كيس من حركة شلي . وتكلم ممثل عن اللاجئين السياسيين من الارجنتين .

وتكلم فى نهاية الاجتماع لويس فاجا وهو لاجىء من لاجئي تشيلي والمستشار القضائي فى حكومة الوحدة الشعبية فى التشيلي ايام ايندي ، فتحدث عن صنوف العذاب التى لقيها احرار تشيلي على ظهر هذه السفينة .

والجدير بالذكر ان المظاهرة ضمت جمهورا كبيرا ينتسب الى عدة اتجاهات سياسية واحزاب عمالية .

وجاء فى كلمة الرفيق ماير فلنر ان هذه المظاهرة يجب ان تكون نموذجا لوحدة شعبية واسعة فى اسرائيل تقف فى وجه تصاعد اليمين .

وفى الختام انشد المتظاهرون نشيد تشيلي القومي فى عهد ايندي .

فى الكنيست

نواب الجبهة الدمقراطية يبدأون نشاطهم

القدس — لمراسلنا البرلمانى — لم تكد تبدأ الكنيست التاسعة عملها حتى انبرى نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمعالجة القضايا التى تهم الشعب ويطالبون ببحث مختلف القضايا .

وفى خلال الاسبوعين الاخيرين طالب نواب الجبهة ببحث عاجل لاربع قضايا فى الكنيست . والقضايا هى :

١ — زيارة البروفسور الامريكى ميلتون فريدمان المزمعة فى الثالث من تموز القادم والمطالبة بالغاء هذه الزيارة .

وقد حذر الرفيق توفيق طوبى مقدم الاقتراح ، من القبول بتوصيات هذا الاقتصادى الذى عمل فى حينه مستشارا اقتصاديا للحكومة العسكرية الفاشية فى تشيلى ، ومما قد تجره من بطالة وافتئات على حقوق العاملين .

٢ — العدوان القذر على كيبوتس جبعات حاييم . وقد أعرب الرفيق ماير فلنر الذى قدم الاقتراح ، عن القلق الشديد ازاء أعمال الزعرنة هذه التى قام بها مؤيدو الليكود وطالب بوضع حد لها ومنع انتشارها وصيرورتها ظاهرة عادية فى الحياة الجماهيرية فى البلاد .

٣ — هدم بيت فى اكسال . وقد حذر النائب حنا مويس ، مقدم الاقتراح ، من العواقب الوخيمة لسياسة هدم البيت وطالب بوضع حد لهذه السياسة وبالاسراع بانجاز الخرائط الهيكلية لجميع القرى العربية .

٤ — وطالب النائب توفيق طوبى بالغاء زيارة المدمرة التشيلية أزميرالدا التى كانت تستعمل كمعتقل لتعذيب الاسرى من مؤيدى نظام الرئيس التشيلى الراحل سلفادور أليندى .

ورغم معارضة الراى العام فان السلطات سمحت للسفينة ازميرالدا بالرسو فى ميناء حيفا .

وقد قامت مظاهرة لدى مدخل الميناء يوم السبت هتف فيها المتظاهرون بهتافات معادية للطغمة العسكرية التشيلية وطالبوا برحيل السفينة سيئة الصيت عن ميناء حيفا (انظر خبرا عن المظاهرة فى مكان آخر من هذا العدد) .

رسالة الجبهة فى شفاعمرو
اقامة ائتلاف شامل

شفاعمرو — لمراسلنا — وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرسالة التالية الى كل من كتلتى المعراخ وعمال شفاعمرو .

تحية وبعد ، محافظة على وحدة بلدنا ، وتحقيقا لمصالح عمالنا الحقيقية ، قررت الجبهة أن تتوجه الى الكتلتين الاخرين لاقامة ائتلاف شامل فى المجلس . اننا نقترح أن يكون برنامجنا اساسا للنقاش كما اوضحنا فى منشورنا .

نرجو أن نتسلم ردكم الايجابى حتى نستطيع تعيين مكان وموعد اجتماع موفدى كتلتكم الرسميين مع موفدى كتلتنا .

باحترام
ناجي فرح
رئيس قائمة الجبهة

المطالبة باطلاق سراح سكرتير لجنة المبادرة الدرزية فى شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا — وزعت لجنة المبادرة الدرزية فى شفاعمرو منشورا بمئات النسخ يوم السبت الماضى ، تطالب فيه باطلاق سراح سكرتيرها الاخ جهاد سعد وتجدد المطالبة بالغاء التجنيد الاجبارى .

خدمة تذكارية

منير حسن توما واولاده ووالده حسن توما واخوته حبيب ، سمير ، وماري توما وجميع آل توما وابو العسل واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى الأسوف على شبابها

فيلما توما

زوجته وقريبتهم المنتقلة الى رحمته تعالى فى الولايات المتحدة يوم الاحد ٧٧/٦/٢٦ عن عمر يناهز ٣٧ عاما .

سوف تقام خدمة تذكارية يوم دفنها الاربعاء ٧٧/٦/٢٩ الساعة الخامسة بعد الظهر فى كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية فى الناصرة .

جميع الاقارب والاصدقاء مدعوون للاشتراك فى هذه الخدمة .

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

عاشور منصور الطيرة

خرج من بيته فى ٩ ايار يمشي على قدميه سليماً معافى ، وعاد الى البيت فى ١٤ ايار جثة بلا روح . لقد غربت شمسه قبل موعدها . وأتت الرياح العاتية على نبتة نضرة فاسقطت اوراقها اليانعة ال ٢٩ .

انظر فى اعين طفلتي فارى انكسارا ومذلة . فقد حرمنا من كلمة بابا المحببة الى الاطفال . لقد تعبت نانا من السؤال عن عودة ابيها يحمل لها الحلوى ، وحرمت سونة من حضن ابيها الدافىء . والجنين سيولد يتيما وفى قلب امه لوعة وحرقة .

فالى جنات الخلد ايها الملاك الطاهر الى رحمة وغفران لروحك الطاهرة .

زوجتك الوفية

نتقدم الى آل عبد الله واقربائهم بأحر التعازى القلبية لوفاة الشاب :

عصام صالح عبد الله

عن عمر يناهز ٢٠ عاما على اثر حادث غرق فى بحيرة طبريا .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

عثمان صبرى وأولاده
حى الصفافرة — الناصرة

تعازينا

● تعازينا الحارة الى جميع آل حكروش فى كفر كنا بوفاة عميدهم المرحوم اسماعيل حكروش .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
كفر كنا

● تعازينا القلبية الى السيدين سعيد وحسن توفيق بدران وعائلتهما بوفاة المرحومة زوجة الوالد سليمى انسطاس بدران .

لها الرحمة ولهم طول البقاء .

أعضاء الحزب الشيوعى فى البعنة

قداس وجناز الاربعين

يقام فى كنيسة البشارة للروم الكاثوليك فى الناصرة فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢-٧-٧٧ ، راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

ميشيل يوسف شقحة

فاهل الفقيد وجميع آل شقحة فى الناصرة وجميع أنحاء البلاد يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

اعـــلان رقم ٧٧/٤

حسب المادة ١٣ للقواعد المتبعة بخصوص وظائف شاغرة للسلطات المحلية يعلن مجلس الطيبة المحلي عن وظيفة شاغرة — مدير المدرسة الثانوية فى الطيبة .

على المتقدم لاشغال وظيفة مدير المدرسة الثانوية ان تتوفر لديه الشروط التالية :

١ — ان تكون لديه شهادة جامعية B.A (ب. ع) او B.Sc فى احد المواضيع التي تعلم فى المدرسة الثانوية ويستحسن ان يكون لديه شهادة M.A او M.Sc .

٢ — ان يكون حائزا على اجازة تعليم دائمة لمدرسة ثانوية .

٣ — تجربة خمس سنوات فى التعليم فى مدرسة فوق ابتدائية اثبت فيها المعلم نجاحه وملاءمته للتعليم .

٤ — تجربة فى ادارة تربوية مثل نائب مدير مدرسة او عمل ادارة قسم معارف فى مجلس محلي او بلدية ويستحسن تجربة فى ارشاد معلمين مثل : ان يكون معلم مركز موضوع ، او تعليم فى دار معلمين او ادارة دورات .

٥ — معرفة فى الادارة التربوية وقوانين التعليم .

٦ — مقدرة التعبير خطيا وشفويا باللغتين العربية والعبرية .

٧ — القدرة على الاتصال بدوائر حكومية ومجالس محلية ومع طلاب وآباء .

٨ — القدرة على ادارة هيئة تدريسية وخلق علاقات عمل حسنة مع افرادها .

تقدم الطلبات الى مكتب مجلس الطيبة المحلي مع ارفاق الشهادات الملائمة للطلب حتى تاريخ ١٩٧٧/٧/١٤ .

عبد الحميد أبو عيطة
رئيس المجلس

من مفكرتي — فيليتسيا لانغر

اللاجئون الفيتناميون

« قبلوها بسرعة واطلبوا منها أن تجيئنا بالوالد الى البيت ، اليوم » — قالت الام . وفى الحال ، يدان صغيرتان تحضنانى وأشعر بقبلة تنطبع على خدى .. وأيد أخرى تمتد الى وعيون مطالبة تتطلع . كل هؤلاء هم أولاد المتهم ابو زيد عويدة من خان يونس . وفى وسط المجموعة تقف اثنتان : الزوجة والوالدة .. الجميع يتطلع الي وانا افكر بقلق كم ستكون خيبة أملهم اذا بقى الوالد فى السجن .

الدخول الى قاعة المحكمة ممنوع اليوم للنساء . فالجندية التى تجرى التفتيش على أجسادهن لم تصل . وبدون تفتيش لا يمكن دخول قاعة المحكمة حتى لطفل ابن يومه .

القاعة تغص بالحضور . الرجال الذين دخلوا بعد التفتيش يصغون الى المحاكمات باهتمام . ولكن هذه ليست ظاهرة غير عادية فالمحاكمات العسكرية فى غزة المحتلة تجرى يوميا ومنذ عشر سنوات . ورغم ذلك تجد دائما أمرا مميزا . فاليوم مثلا جلب الى المحاكمة اولئك الذين ضبطوا فى اسرائيل بدون تصريح عمل . تراكمت الملفات على منصة القاضى العسكرى فاغتنت خزينة الدولة بالوف الليرات من الغرامات . وبالاضافة الى الغرامات فرضت الاحكام بالسجن مع وقف التنفيذ كي لا يعود المتهمون ويكررون المخالفة .

امامنا اذن « مخالفون متورطون » ومنهم من قام بهذا الجرم فى عام ١٩٧٢ أيضا . وهناك من بينهم من اعتمد على المشغلين اليهود الذين قالوا لهم « كله تمام » ، المهم ان يشتغلوا ، ولكن ذلك لا يجدى أمام المحكمة لان القانون هو قانون والنقود — من الغرامات — تنهمر والمدعى العام الذى يلبس قبعة المتدينين ، يشير الى خطورة مخالفات المتهمين !

احد المتهمين مدهش حقا . انه عجوز . تقدم الى منصة الشهود . كان يلبس الطربوش وسروالا رحبا . لقد عبر الثمانين من عمره . ضبطه رجال الشرطة وهو يشتغل فى بيارة صاحبها اسرائيلي بدون تصريح عمل . همس فى القاعة . القاضي يسأل العجوز كم يربح كل يوم ؟ فيجيب بأن راتبه ٣٥ ليرة فى اليوم . القاضي يشعر بعدم ارتياح ويطلب من المدعى العام أن يرحم المتهم . حسبت لاول وهلة انه سيبطل لائحة الاتهام . ولكن لم يحدث . وترك المدعى الامر للمحكمة لتبت فى قضية العجوز . وجاء العقاب خفيفا رغم أن العجوز أصبح من أصحاب السوابق. اسمه عطية عبد أبو ناف ، وهو لاجىء فلسطينى من وادى جنين فى منطقة « ريشون لتسيون » .

أما أبو زيد فيحالفه الحظ اليوم . اذ أن المدعى العام الجديد الذى تسلم مهامه قبل قليل سوف يأخذ وضعه بعين الاعتبار . ولكنى أعرف سبب ذلك جيدا فالتهمة « صلة مع العدو » (الذى هو شقيق والد أبو زيد) غير مدعومة بشكل كاف . لذا فانه مستعد للاكتفاء بالحكم على أبو زيد بالسجن الفعلى من يوم توقيفه الى اليوم . فهو يقبع فى السجن منذ ٧ أشهر بتهمة هى ليست تهمة . ولكن المهم هو أن يطلق سراح أبو زيد ، اليوم . وهنا أنا على استعداد أن أشكر للمدعى العام منطقة اذ أن هناك حوادث يتعنتون فيها حتى ولو لم تكن هناك اثباتات قاطعة.

زففت البشرى للنساء والاولاد ومن جديد تلتف الاذرع الصغيرة حولي والاعين تعبر عن السرور والفرحة . كم هو جميل أن أملهم لم يخب .

سيارة الاجرة تشق طريقها الى يافا . وركابها يتحدثون عن القضايا اليومية ، عن الاقارب فى السجن : ان هذه السيارة نفسها ستقل بعد حين العمال الذين يعملون فى اسرائيل الى بيوتهم فى غزة .. ومعظمهم الى مخيمات اللاجئين . فكرت فى عطية العجوز وطلبت من السائق ان يدلنى على وادى جنين فى الطريق . ابتسم السائق بحزن بعد سماع قصتى . وكان « صوت فلسطين » من القاهرة يذيع الاغانى الوطنية . هنا الى يمين الشارع وليس بعيدا من « ريشون لتسيون » تكشف مستوطنة صغيرة تضم بيارة واسعة . « هذا هو وادى جنين » — فسر لى السائق والركاب .. « ربما تكون لهذا العجوز بيوت هنا » — لاحظ أحدهم .

ان عطية وهو فى آخر حياته لا يزال يمارس العمل فى بيارة لغيره ويعود يوميا الى مخيم جنين. ولكن ذلك كله فقط بعد أن يتزود بتصريح عمل كما جاء فى القانون .

لقد حدث ذلك فى ٢١ حزيران ١٩٧٧ حينما قررت حكومة بيغن فتح أبواب الدولة للاجئين فيتناميين .

اعـــلان رقم ٧٧/٥
وظائف شاغرة فى مدرسة الطيبة الثانوية

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن حاجته الى معلمين فى مدرسة الطيبة الثانوية لتعليم المواضيع التالية :

* اللغة العربية
* اللغة العبرية
* اللغة الانكليزية
* الرياضيات
* التاريخ
* جغرافيا
* كيمياء
* بيولوجيا
* الدين والرياضة والألعاب .

على المتقدمين لهذه الوظائف ان يكونوا حملة شهادات جامعية لا تقل عن B.A (ب. ع) ، كما ويكونون ذوي رخص تدريس وخبرة فى التعليم .

على المتقدمين لهذه الوظائف ارفاق الشهادات الملائمة لطلباتهم .

تقدم الطلبات الى مجلس الطيبة المحلي لغاية يوم ١٩٧٧/٧/٢٠ .

عبد الحميد ابو عيطة
رئيس المجلس

اعـــلان رقم ٧٧/٦

مجلس الطيبة المحلي — المدرسة الثانوية الصناعية « عمال الطيبة »

تعلن ادارة « عمال » عن حاجتها الى معلمين ومرشدين فى مدرسة الطيبة الثانوية الصناعية « عمال » لتدريس المواضيع التالية :

١ — تكنولوجيا — مهندس او هندسي .
٢ — كهرباء — مهندس او هندسي .
٣ — اللغة الانكليزية واللغة العربية — B.A (ب. ع).
٤ — اشغال — معلمة مؤهلة .
٥ — حدادة وخراطة — هندسي او مرشد .

على المتقدمين لهذه الوظائف ارفاق الشهادات الملائمة لطلباتهم . تقدم الطلبات الى مدرسة « عمال » الثانوية الصناعية او الى المجلس المحلي فى الطيبة لغاية تاريخ ١٩٧٧/٧/٢٠ .

مجلس الطيبة المحلي ، ادارة المدرسة الصناعية

رسالة الضفة المحتلة

جماهير رام الله تؤكد دعمها المجلس البلدي ورئيسه كريم خلف في وجه مكائد المعادين للخط الوطني!

تتعرض المؤسسات والهيئات والشخصيات الوطنية فى الضفة الغربية الى أشكال متنوعة من الهجمات والحملات والضغوطات والتهديدات بغية حرفها عن الخط الوطنى وتطويعها وتسييرها فى خط يتلاءم ومخططات المحتلين واليمين العربي المستسلم والامبريالية الامريكية .

وهدف الحملة هذا اليوم هو مجلس بلدية رام الله ورئيسه الاستاذ كريم خلف شخصيا . فقد وصل الى بعض المواطنين والتجار فى رام الله ، عن طريق البريد ، بيان بعنوان « انقذوا مدينتكم يااهالي رام الله » موقع باسم « ابناء رام الله » . والبيان مليء بالتهجمات البذيئة على رئيس البلدية ويطلب من « جميع الناس الشرفاء فى رام الله ان يرفعوا أصواتهم عاليا لوقف الدكتاتور عند حده ... وينقذوا رام الله قبل أن يفوت الاوان » .

وواضح أن مصدرى البيان والذين يقفون وراءهم هم من القوى التى لها مصلحة فى اسكات صوت بلدية رام الله ورئيسها كريم خلف الذى يرتفع فى كل مناسبة معبرا عن اصرار شعبنا على التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وتربط الاوساط المطلعة فى مدينة رام الله البيان بجهتين تعتبران مواقف بلدية رام الله ورئيسها السياسية معادية لها ، أولاها سلطات الاحتلال الاسرائيلى . ويذكر القراء ان سلطات الحكم العسكرى كانت قد اشترطت السماح لكريم خلف بالسفر الى الخارج لجمع التبرعات للمدينة بكف كريم خلف وزملائه عن اتخاذ المواقف الوطنية المعادية للاحتلال و «التدخل» فى القضايا العامة .

والجهة الثانية هم عملاء النظام الاردنى الذين يتحمسون لامكانية عودة نظام الحكم الهاشمى الى استعباد الضفة الغربية ويرون فى مواقف كريم خلف وزملائه والقوى الوطنية فى الضفة الغربية الملتزمة صراحة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة حجر عثرة فى طريق مخططاتهم الالحاقية .

وما ان تناهى الى اسماع المواطنين فى رام الله موضوع البيان المشبوه وما احتواه من دس رخيص والفاظ قذرة وتهجمات شخصية حتى بادروا ، ممثلين فى هيئاتهم الشعبية ، الى اعلان استنكارهم لهذا البيان الرخيص ودعمهم للخط الوطنى الذى تسير عليه البلدية ورئيسها . وقد اصدرت هذه الهيئاتبيانا نشر فى الصحف المحلية جاء فيه :

« نحن الموقعون ادناه نعلن عن استنكارنا للبيان الخسيس والجبان الصادر عن جهات مشبوهة تدعى انها من ابناء رام الله ، كما ونعلن عن تأييدنا وتجديد ثقتنا بالمجلس البلدى لمدينة رام الله والسيد كريم خلف شخصيا ، ونقف وراءهم صفا واحدا ، ونعلن ان البيان المشبوه يأتى فى وقت تحاك فيه المؤامرات ضد شعبنا ومؤسساته الوطنية » .

وقد حمل البيان التواقيع التالية : جميل مرزعاوى عن سرية رام الله الاولى ، حرب حرب عن جمعية الهلال الاحمر برام الله ، عدنان داغر عن نقابة العمال فى لـواء رام الله ، محمد درويش الدعدار عن نادي اسلامي ـ رام الله ، عودة الراهب عن النادى الارثوذكسى ، نجلا خورى عن جمعية النهضة النسائية وسلوى حرب عن جمعية رعاية الطفل .

كما عبر رؤساء بلديات الضفة الغربية عن استنكارهم لحملات الدس والتشكيك هذه ، وأصدرت جمعية انعاش الاسرة فى البيرة بيانا مماثلا . ويتوافد على دار بلدية رام الله


كريم خلف

العشرات من المواطنين الذين يعربون عن تأييدهم للمجلس البلدى ورئيسه . كذلك يتلقى رئيس البلدية المئات من المكالمات الهاتفية التضامنية . ويتحدث المواطنون فى جلساتهم الخاصة والعامة عن البيان المشبوه ويعبرون عن استنكارهم له .

وتعتقد الاوساط الوطنية فى رام الله ان الطريق المجرب لرد كيد المتآمرين الى نحورهم هو المزيد من الاعتماد على جماهير سكان المدينة وزيادة التلاحم فيما بينها وبين المجلس البلدى ورئيسه وكذلك العمل بكل نشاط من اجل تقديم أفضل الخدمات البلدية لسكان المدينة وتلافى بعض النواقص الموجودة فى العمل .

هذا وقال الاستاذ كريم خلف فى حديث صحفى ردا على سؤال حول تعليقه على البيان الذى وزع : « هذا بيان رخيص ومدسوس والهدف منه ضرب الوطنيين المخلصين . وهذه الاعيب لا تمر علينا اذ ان من ورائها رجالات الحكم الاردنى والمخابرات الاسرائيلية ولو توفرت الشجاعة الادبية لدى مفبركى البيان لوضعوا تواقيعهم الصريحة عليه . وعلى كل فان هذا لن يحرفنا عن الخط الذى نسير فيه » .

وردا على السؤال التالى : تمر البلدية بظروف صعبة نتيجة الضغط الاقتصادى الذى تتعرض له من قبل السلطات فماذا فعلتم من اجل شرح الصعوبات التى تواجهكم لمواطنى المدينة ومن أجل التوجه الى المزيد من الاعتماد على جماهير السكان فى المدينة ؟

قال الاستاذ كريم : لقد تكونت منذ مدة لجنة من المجلس البلدى لوضع بيان بغرض توزيعه على المواطنين يتضمن انجازات المجلس البلدى خلال العام المنصرم ضمن الموازنة التى تسلمها المجلس الحالى من المجلس السابق . وبالمناسبة فان القوانين والانظمة المرعية تنص على ضرورة تقيد المجلس البلدي الجديد بالموازنة التى يقرها المجلس السابق وعليه أن ينفذها . هذا بالاضافة الى الصعوبات والعراقيل التى يضعها الحكم العسكرى أمام تطور ونمو وازدهار المدينة . واضرب مثلا على ذلك منع السلطات سفر وفد البلدية الى الدول العربية لجمع التبرعات أسوة بمعظم البلديات التى سمح لها بذلك .

هذا وكان المجلس البلدى قد قرر ان يعقد ندوة للمواطنين لشرح الظروف التى تحيط بعمل البلدية وذلك فى ١٨-٦ ولكن السلطات منعت ذلك فى آخر لحظة . وهذا دليل على ان السلطات تعمل ضد المجلس البلدى نظرا لمواقفه السياسية تجاه قضية شعبنا الفلسطينى ووقوف المجلس البلدى دوما بجانب جماهير الشعب . وأود ان أوكد اننا سنبقى أوفياء ومخلصين للامانة التى حملتنا اياها جماهير المدينة وسنعمل بكل الامكانيات المتوفرة من اجل التفاف المواطنين حول المجلس البلدى واعتماد على وعيهم وكفاءاتهم .

ويستغل المعادون والمشككون فى الخط الوطنى الذى تنهجه البلدية برئاسة الاستاذ كريم الصعوبات الطبيعية المعروفة وكذلك بعض النواقص الموجودة فى العمل لذلك أوضح الاستاذ كريم خلف ردا على السؤال :

« الا تعتقدون بضرورة بذل المزيد من الجهد من أجل ازالة هذه النواقص وسد المنافذ التى يمكن أن يتسلل من خلالها المعادون ؟ » : « الواقع ان المجلس البلدي يبذل كل جهده لسد هذه النواقص . النواقص موجودة وخاصة فى قسم النظافة والصحة ، ونحن نعمل حثيثا وسنعمل على اعادة تنظيم قسم النظافة بحيث يستطيع ان يكون على مستوى المهمات المفروضة عليه . ولكن هناك حقيقة لا بد من ذكرها وهى ان هناك نقصا كبيرا فى عمال النظافة . ونحن نعلن باستمرار عن حاجتنا لعمال النظافة ولكن لم يتقدم احد لملء الشواغر مع العلم بان الاجرة التى ستدفع لهم معقولة جدا » .

وقال الاستاذ كريم : « أود أن أشير الى أن الصعوبات التى نقع فيها ناجمة أيضا عن التضخم المالى .

فموارد البلدية محدودة ونفقاتها تتزايدباستمرار . فمثلا يبتلع جهاز الموظفين والعمال فى الوقت الحاضر حوالى ٥٣٪ من مجمل نفقات البلدية . وقد كان هدفنا من السفر الى الدول العربية زيادة مداخيلنا والقيام بمشاريع استثمارية تدر علينا دخلا ثابتا من اجل تغطية العجز فى الموازنة ومواجهة الزيادة المستمرة فى الغلاء والنفقات ، ولكن كما قلت فقد منعتنا السلطات من السفر . واشير أيضا الى ان دخلنا الذى يعتمد بالدرجة الاولى على ضريبة الاملاك والرسوم وموارد البلدية من أملاكها لم يزد عما كان عليه سنة ٦٧ تقريبا فى حين ان النفقات ازدادت عدة أضعاف » .

واختتم الاستاذ كريم خلف حديثه قائلا : أقول لمصدرى البيان الذين يزعمون ان هدفهم مصلحة المدينة ان عليهم العمل من أجل انقاذ المدينة من الاحتلال بدلا من انقاذها من كريم خلف ! »

الى ع.ل. — موقفنا من القيادات العربية وموقفنا من الاتحاد السوفييتي

تلقينا من « ع.ل » من جديدة والطالب فى مدرسة ينى الثانوية بكفر ياسيف ، رسالة عبر فيها عن تمنياته لحزبنا الشيوعى بالمزيد من النجاحات فى الدفاع عن قضايا الشعب ومعتبرا حزبنا « الركيزة الوحيدة الممثلة لابناء شعبنا » . ولكنه ، بعد ذلك ، وجه الينا العتاب والنقد كما يلى :

الرسالة

« ١ ـ لماذا تهاجمون السادات فى كل المناسبات وفى كل عدد من جريدة الاتحاد أو مجلة الغد . مع أن السادات لم يرتكب شيئا خطيرا أو جريمة سوى انه قطع علاقات بلاده مع الاتحاد السوفييتى ولم يكن ذلك بصورةعفوية أو بطريق الصدفة بل جاء نتيجة لاسباب عديدة (لا حاجة لذكرها) جعلته يتخذ هذا القرار . وانا كعربى ، وليس كشيوعى ، اصدق ما يقوله السادات لانه ينبع من قلب وايمان . فلا يمكن لرئيس مؤمن بربه وبشعبه أن يكذب على مصر وعلى الامة العربية . وهل الرئيس السادات قاد حرب اكتوبر المجيدة ليكون بهذه الشخصية التى تصورونه بها ؟ وباختصار أقول : انكم زودتموها من هذه الناحية وطفح الكيل !!

٢ ـ من ناحية اخرى فانكم ترضخون رضوخا كاملا للاتحاد السوفييتى وتعتبرون ما يقوله وبشكل قاطع ودون اى تعليق منزلا من السماء يجب عبادته والسير حسب تعاليمه .

٣ ـ لماذا تعتبرون الرئيس السورى حافظ الاسد بطل الحرية والقومية والمناضل من اجل الشعب العربى الفلسطينى على الرغم من كل ما ارتكبه من جرائم ودعم للانعزاليين فى سبيل القضاء على الفلسطينيين. وقد سمعتم دون شك ما كان يقوله صوت الثورةالفلسطينية عنه كارنب فى الجولان وأسد فى لبنان أو حافظ الوحش وغيرها. ثم هل نتوقع خيرا من التحالف القائم بين سوريا والاردن وما هو التحول الذى طرا على الملك حسين وأدى بدوره الى هذا التقارب غير المتوقع بين البلدين » .

جواب « الاتحاد »

نبدأ بشكر الطالب « ع.ل. » على تقديره لدور حزبنا الشيوعى . كما أننا نشكره على انه أرسل رسالته هذه الينا ، هذه المرة ، بتوقيعه الكامل الامر الذى لم يفعله فى رسالته قبل شهرين . ومع ذلك لم يتنازل « ع.ل. » عن آرائه المسبقة ضدنا سوى انه ، هذه المرة ، لم يحاسبنا على موقفنا من معمر القذافى .

وبخصوص انتقاداته فاننا نقسمها الى قسمين : انتقاده لموقفنا من حركة التحرر الوطنى العربية وانتقاده لموقفنا من الاتحاد السوفييتى .وفى المجالين نلاحظ أن الطالب « ع.ل. » يجهل المبادىء التى تقوم عليها مواقفنا وذلك لانه لا يحاول قراءة صحفنا ، لا الاتحاد ولا الغد ، بل يعتمد على ما يقوله اعداؤنا عنا مع الاسف الشديد .

فلو كان يطالع الاتحاد والغد لما كان اتهمنا باننا نهاجم السادات « فى كل المناسبات وكل عدد من جريدة الاتحاد او مجلة الغد » . كذلك ما كان اتهمنا باننا نعتبر الرئيس السورى « بطل الحرية والقومية » .الخ. واشد الجهل بمواقفنا ظهر حين أتهمنا الطالب « ع.ل. » باننا نعتبر « ما يقوله الاتحاد السوفييتى ، وبشكل قاطع وبدون اى تعليق ، منزلا من السماء يجب عبادته والسير حسب تعاليمه » .. حتى الان كنا نسمع الاتهامات باننا كفار وليس لنا دين . ولكن الطالب « ع.ل. » (الصف العاشر) قرر اننا « نعبد » الاتحاد السوفييتى !! صحيح انه لا يزال فى الصف العاشر ومع ذلك فمطلوب منه التدقيق والاعتماد على الحقائق والامتناع عن القاء تهم سخيفة .

وقبل أن نحدد له موقفنا من القضيتين الاساسيتين ، اللتين تعرض لهما ، نحب أن نبدى دهشتنا من الحجة التى اعتمد عليها للدفاع عن انور السادات . لماذا يدافع عنه ؟ قال : « أنا كعربى ، وليس كشيوعى، اصدق ما يقوله السادات . لانه ينبع عن قلب وايمان ولا يمكن لرئيس مؤمن بربه وبشعبه أن يكذب على مصر او على الامة العربية » .. وكل هذه الثقة مع ان الطالب « ع.ل. » لا يعرف السادات شخصيا بل من مجرد الاستماع اليه من اذاعة القاهرة ! ان الفرق كبير بين انور السادات والملك فاروق . ولكن كم من بسطاء الناس فى بلادنا صدقوا ، قبل ثلاثين عاما ، ما كان يدعيه الملك فاروق من ورع وتقوى ومن اية «امير المؤمنين» فى حين كان الشعب المصرى يهتف فى مظاهراته (ولم تكن اذاعة القاهرة تذيع ذلك) : « وين الخبز والكسا يا مليك النسا » .. ان فهم الطالب « ع.ل. » لقضية التضامن العربى هو فهم جاهلى يتناقض مع التقاليد القومية العربية الاصيلة . فالحديث النبوى : « انصر اخاك ظالما او مظلوما » . فصاح واحد من القوم : « كيف ننصره ظالما يا رسول الله » . فقال : « بان تاخذوا على يده حتى يكف عن ظلمه » !

فليس من الضرورى أن يكون الانسان شيوعيا حتى يفهم هذه الحقيقة البسيطة .

ويناقض الطالب « ع.ل. » نفسه خلال رسالته القصيرة . فحينا يعلن عن ايمانه بالسادات ، بسبب أنه « مؤمن بربه » ، وحينا يهاجم الملك حسين مع ان الملك حسين ليس « مؤمنا بربه » فقط بل يدعى انه من السلالة الهاشمية !!

وأما موقفنا من السادات ومن الاسد ومن غيرهما من قادة البلدان العربية فانه يتحدد بموقفهم من مصالح شعوبهم وعلى راسها مصلحة الاستقلال القومى التى تتطلب التصدى المستمر للعدوان الاستعمارى بجميع أشكاله وخصوصا الان العدوان الاسرائيلى . فحين يسيرون على سياسة وطنية استقلالية فاننا نشيد بمواقفهم ونمتدحها ونمتدحهم وحين يتراجعون عن هذه المواقف فاننا ننتقدهم ونجادلهم على مواقفهم المضرة . لقد امتدحنا انور السادات حين وقف بصلابة ضد العدوان وانتقدناه حين تبنى السياسة الإستسلامية وأراد أن يضع مصير بلاده وشرقنا كله فى أيدى الامبريالية الامريكية على اعتبار ان « ٩٩ بالمئة من أوراق اللعب هى فى أيدى أمريكا » . لقد أصبح واضحا الان ان هذه السياسة لم تحقق لا لمصر ولا لبقية الشعوب العربية اى هدف عادل من أهدافها .

كذلك انتقدنا الرئيس السورى ، وبشدة ، على ما جرى فى لبنان . ولقد تضامنا ، تضامنا كاملا ، مع الشعب العربى الفلسطينى ومع الحركة الوطنية اللبنانية . ودعونا الى اعادة التضامن بينهما وبين القيادة الوطنية السورية . وكنا من أوائل الذين تساءلوا عن الوجهة الحقيقية للتقارب السورى ـ الاردنى مع تاكيدنا على ان هذا التقارب هو ايجابى بمدى ما تؤثر سوريا على الاردن وانه سيكون سلبيا اذا وقع العكس .

اننا متضامنون مع حركة التحرر الوطنى والاجتماعى فى البلاد العربية . وهذا التضامن المبدئى يقرر موقفنا من المواقف العينية لهذا الزعيم أو ذاك . وهذه المواقف ، كما نلاحظ ، تتغير .

وأما مصير هذا الزعيم العربى أو ذاك ، فى سياساته ومستقبله السياسى ، فهو من شان شعبه ونحن ، فى هذا الامر ، متضامنون مع القوى الوطنية التقدمية وعلى رأسها الاحزاب الشيوعية الشقيقة فى البلدان العربية .

وأما موقفنا من الاتحاد السوفييتى ومجموعة الدول الاشتراكية ـ العالم الاشتراكى ـ فقائم على الاسس التالية : ١ـ اننا نعتبر قيام الاتحاد السوفييتى وكل العالم الاشتراكى اكبر مكسب راسخ ومتسع ومتطور حققه نضال الطبقة العاملة فى العالم اجمع ونضال الشعوب للتحرر الوطنى . أى هو من أكبر مكاسبنا ، التى نستطيع الاعتماد عليها ، فى بلادنا أيضا كما هو من أكبر المكاسب التى يستطيع كل شعب الاعتماد عليها فى نضاله من أجل الحرية وضد العدوان الاستعمارى .

٢ ـ اننا نعتقد ، اعتقادا علميا وتاريخيا ، انه لا تناقض بين مصالح العمال ولا بين المصالح الحقيقية للشعوب . ولذلك لا يمكن ان يقوم تناقض بين مصالح الطبقة العاملة المنتصرة والحاكمة ، فى هذا البلد الاشتراكى او ذاك ، وبين مصالح الطبقة العاملة والحركة الوطنية فى بلادنا او فى اى بلد آخر . وتلبية لاحدى تعاليم لينين فان الحزب الشيوعى السوفييتى ـ وهذا شأن الاحزاب الشيوعية فى بقية الاقطار الاشتراكية ـ ينفذ واجبه فى تقديم العون ، التضامنى السياسى والمادى الفعلى اذا تيسر ، للطبقات العاملة وللشعوب التى لا تزال رازحة تحت انيار الراسمال والاستعمار . ويدرك الامبرياليون والراسماليون هذه الحقيقة فيحاولون ، بمكر وبخبث ، عزل الشعوب عن الاتحاد السوفييتى حتى يصبح من الاسهل على المستعمرين والمعتدين ضرب هذه الشعوب ومنع تحررها وضرب الطبقة العاملةوشل نضالها . وكل هذا ظاهر تماما فى سياسة حكام اسرائيل المعادية للاتحاد السوفييتى .

٣ ـ ان وحدة الحركة الشيوعية العالمية هى المصلحة الكبرى لجميع الانسانية التقدمية . فبصيانة هذه الوحدة وتعزيزها تستطيع حركتنا الجبارة ان تسهم اكثر فاكثر فى التأثير الحاسم ، وبوقت اسرع ، على مصير البشرية التى نحن جزء لا يتجزأ منها .

هذه هى الاسس التى تقوم عليها علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتى . فليست القضية « رضوخا كاملا » او غير كامل للاتحاد السوفييتى ولا القضية اننا نعتبر ما يقوله الاتحاد السوفييتى « منزلا من السماء ويجب عبادته » بل نرى ان واجبنا فى هذا المجال ، وفى سبيل طبقتنا العاملة وشعبنا أن نتصدى لكل تحريض ضد الاتحاد السوفييتى وان نرفض كل « نصائح » الرجعية التى « تنصحنا » بأن نتحفظ من الاتحاد السوفييتى . لا فراغ فى الطبيعة ، كما هو معروف . فاذا استبعدنا الاتحاد السوفييتى عن أية قضية من قضايا عصرنا فان الامبريالية تقفز لكى تملأ هذا «الفراغ» . ان الاتحاد السوفييتى يعتز بتضامن الشعوب معه ولكن الحقيقة ، فى عصرنا ، اننا نحن فى حاجة الى الاتحاد السوفييتى أكثر من كون الاتحاد السوفييتى فى حاجة الينا .

المقيلة تشكو ازعاج الطائرات والأخطار المترتبة على التدريبات

المقيلة ـ من لطفى خلف ـ منذ عام ١٩٦٧ والمناطق القريبة جدا من القرية مسرح للتدريب على الطيران . وفى هذا ما فيه من ازعاج وخطر . وقد سبق وشكونا هذا الامر وقدم النائب اميل حبيبى فى حينه استجوابا فى الكنيست بهذا الصدد .

ولكن الامور لم تتحسن ، وتأتى الطائرات كل يوم تقريبا فتطير على ارتفاع منخفض وتلقى بقنابلها فى المنطقة . وقسم من هذه القنابل لا ينفجر ويظل مصدر رعب وخطر للمزارعين والاولاد . والمنطقة ، كما هو معلوم ، زراعية . وقبل سنوات ذهب أحد الفتيان وعمره ١٥ سنة ضحية انفجار احدى تلك القنابل . ومرة تساقط رصاص من بعض الطائرات فى حارات القرية الامر الذى افزع الاهالى واغضبهم . هذا بالاضافة الى ما تسببه هذه التدريبات من اهتزاز المنازل وتصدعها وتحطيم النوافذ .

وفى يوم الخميس الماضى ٢٣-٦ حلقت طائرة فوق المدرسة . وانطلقت منها رصاصة اخترقت نافذة أحد الصفوف واستقرت فى الحائط المقابل على ارتفاع متر ونصف . بالصدفة لم يصب أحد بأذى . ولكن الحادث أفزع الطلاب وعطلهم عن الدراسة .

نطالب بالتحقيق فى هذا الحادث ومعرفة اسبابه ومعاقبة مرتكبيه . كما ان أهالى القرية يطالبون ، من جديد ، بالكف عن هذه التدريبات نظرا لما تشكله من خطر على حياة الاهالى فى قرية المقيلة والقرى المجاورة .

كما يرجو أهالى القرية تقديم استجواب بهذا الشأن لوزير الدفاع واعلامهم بالجواب .

اريك شارون

هل وزير زراعة أم وزير مستعمرات

القدس ـ لمراسلنا ـ آلى وزير الزراعة الجديد ، جنرال الاحتياط ارئيل شارون ، على نفسه أن يجعل همه الاول زراعة مستوطنات احتلالية عبر ما يسمى بالخط الاخضر ، اى فى داخل الاراضى العربية المحتلة .

وقال للصحفيين ، الذين تقاطروا ليشهدوا وقائع انتقال الوزارة من يد الوزير المعراخى اهرون اوزان الى يد الوزير الليكودى ارئيل شارون صبيحة يوم الثلاثاء الماضى : ان تسألوا أين سأجعل مكتبى فى القدس أو تل أبيب أقل لكم خبرا هاما . انني لا أنوى الجلوس فى مكاتب . ستجدوننى دائما فى السهول والمستوطنات .

بهذا افتتح وزير الزراعة الليكودى وأحد أركان حركة اسرائيل الكبرى عهده فى وزارة الزراعة التى يرى فيها وزارة مستعمرات واستيطان . ولم يخف سروره بهذا المنصب الجديد الذى أعطى ، له بناء على طلبه ، كما صرح فى حفل تسلم الوزارة . وقال انه يشعر هنا كما فى البيت . ويبدو أنه من مؤهلات وزير الزراعة فى اسرائيل ليس معرفته بشؤون الزراعة فى الاساس بل شهوة الضم والاستيطان مضافا اليها الروح العسكرية التى لا غنى عنها لتحقيق الضم والاستيطان . فقبله شغل الجنرال موشه ديان منصب وزير الزراعة ردحا من الزمن .

ووعد الوزير شارون بأن الاستيطان سيكون بشكل مكثف لا مبعثر ، من هضبة الجولان فى الشمال الى شرم الشيخ فى الجنوب . فهذا الاستيطان المكثف يخلق الدوافع للدفاع عنه والمحافظة عليه ، كما قال .

واكد الوزير شارون ان حركة الاستيطان ستشهد انتعاشا هائلا فى عهده .

فى أروقة الكنيست

للجبهة مندوبون فى ٧ من لجان الكنيست

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ سيكون للجبهة الدمقراطية أعضاء فى سبع لجان من لجان الكنيست . وهى لجنة الكنيست ولجنة الدستور والقانون والقضاء ولجنة المعارف ولجنة الداخلية ولجنة العمل والرخاء ولجنة الاستيعاب والهجرة واللجنة الاقتصادية .

وقد احتج مندوب الجبهة فى اللجنة التنظيمية ، الرفيق توفيق طوبى ، على التمييز ضد الجبهة وذلك فى عدم اعطائها الحق فى اختيار اللجان التى تريد الاشتراك فيها . فدائما كانت الاحزاب الكبيرة تتفق فيما بينها على ان هذا الحق ممنوح فقط للكتل التى يزيد عدد أعضائها بعضو واحد عن عدد اعضاء الكتلة الشيوعية . ففى الكنيست الثامنة،مثلا، اعطى هذا الحق لكل كتلة يبلغ عدد اعضائها خمسة أعضاء وما فوق (حين كانت الكتلة الشيوعية ٤ أعضاء) . والان ، حين أصبحت كتلة الجبهة من ٥ أعضاء ، قرروا ان هذا الحق ممنوح للكتل التى يبلغ عدد أعضائها ٦ فما فوق !

وبذلك حرمت الجبهة ، تعسفا ، من الاشتراك فى لجان الخارجية والامن والمالية ومراقبة الدولة .

كذلك احتج الرفيق توفيق طوبى على منع الكتل الصغيرة من اختيار احد نواب رئيس الكنيست .

فقد قرروا ان يكون لرئيس الكنيست ستة نواب ـ ٢ لليكود (واحد منهما أعطاه الليكود لقائمة اجودات يسرائيل) و ٢ للمعراخ ونائب رئيس لكل من « داش » والمفدال .

في الكنيست



الى متى يعانى أهالى ام الفحم من ازمة المياه المستعصية ؟!

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قامت قبل اسبوعين مظاهرة نسائية فى ام الفحم احتجاجا على النقص فى المياه وانقطاعها المتكرر عن اهالي القرية منذ أكثر من شهر . وقد توجهت المظاهرة الى المجلس المحلى فوعد رئيسه بأن يتصل بالشركة وبالمسؤولين لمعالجة هذه المشكلة . وعلمنا من رئيس المجلس انه توجه بشكاوى عديدة الى رئيس الحكومة السابق رابين والى رئيس الحكومة الحالي بيغن والى مختلف الكتل الكبيرة فى الكنيست وطالبهم بالتدخل لتزويد ام الفحم بالماء الكافية وبالضغط على شركة مكوروت لحل ازمة المياه المستعصية فى القرية .

وفى مساء الخميس من الاسبوع الماضي توافد المئات من اهالي امالفحم لحضور جلسة طارئة للمجلس المحلي (عقدت للبحث فى قضية نائبي الرئيس وهما رشيد ابو خليفة وكمال الشيخ زيد . وهما من اعضاء الائتلاف الجديد الذي حل محل الائتلاف الدمقراطي قبل خمسة اشهر . وقد صوت ضدهما تسعة اعضاء نتيجة لتصرفهما الانفرادى فى بعض الامور المالية والادارية . ونزعوا عنهما الثقة بوصفهما نائبى الرئيس) . وقد أعلن هؤلاء السكان استنكارهم واحتجاجهم على انقطاع المياه . وطالبوا المجلس والرئيس بأن يقدما تقريرا عن اتصالاتهما مع شركة مقوروت والسلطات المختصة بخصوص ازمة المياه التى تعانى منها القرية . وقد اوضح الرئيس بأن موقف الشركة كان سلبيا وبان المضخة لا يمكن ان تضخ اكثر من ٩٠ مترا مكعبا فى الساعة ، منها ٥٠ مترا مكعبا فقط لام الفحم والباقي يوزع على قرى اخرى فى المنطقة .

وقد تكلم الرفيق محمد شريدي باسم الجمهور المحتشد وقال ان حكام اسرائيل يمدون خطوطا للمياه الى داخل حدود لبنان قطرها ٦ انش لانقاذ الكتائب ، وفرقها المسلحة التي تحارب الشعب الفلسطيني ، من العطش . بينما سكان ام الفحم ـ سكان دولة اسرائيل ـ يعانون من العطش . وطالب محمد شريدي بان تتحمل الشركة والحكومة المسؤولية عن تزويد امالفحم بالمياه الكافية . كما ان الجمهور دعا الى اعلان اضراب فى القرية والى تشكيل وفد لمقابلة الكنيست والحكومة . وقد وعد رئيس المجلس بعقد مؤتمر صحفي فى القريب العاجل يعقد اما فى القرية او فى تل ابيب للمطالبة بحل ازمة المياه المستعصية .

ان اهالي ام الفحم يصرون على تأمين المياه الكافية لشربهم وري اراضيهم . وهم يناشدون الرأي العام الدمقراطي فى البلاد مساندتهم والتضامن معهم .

فى ظل الاحتلال

ستة أشهر سجن لمن يلتقى بأبناء شعبه . .

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ حكمت المحكمة العسكرية فى رام الله على صباح العورتاني بالسجن لمدة سنتين ونصف ، بتهمة العلاقة مع « منظمة معادية (فتح) ومحاولة تقديم خدمات لها » . وقد مثلت المتهم فى المحاكمة المحامية فيليتسيا لانغر .

ويذكر ان صباح العورتاني لم يعترف فى اثناء التحقيق بالتهم الموجهة لها . الا ان المحققين أجبروه على التوقيع على ورقة بيضاء وسجلوا بايديهم « اعترافات » على هواهم .

تهنئات

* الى الصديق فريد سعيد ناصر وزوجته بالمولود الجديد زكي .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

* الى الاخ احمد اسماعيل فاخوري وزوجته بالمولودة البكر علا .
رفاق الحزب فى حي الكروم وام قبي ـ الناصرة

* الى الصديق عمر نفاع وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة جيهة .

* الى الصديقين محمد وابراهيم صفوري بمناسبة الزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

* الى الرفيق محمود ابراهيم زعبي وزوجته بالمولود الجديد (محمد) .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ سولم
اعضاء الحزب والشبيبة ـ اكسال
لجنة قطاع الخط للحزب

* الى الصديق ابراهيم عشاملة وزوجته بالمولود الجديد مروان .
اعضاء الحزب الشبيبة الشيوعية
يافة الناصرة

الشيوعية ليست اباحية والحادا!

• بقلم : محمد شريدي ـ أم الفحم •

منذ زمن بعيد ونحن نسمع ونقرأ شتى الاقوال المعادية للشيوعية والشيوعيين . وظهر العديد من الكتب الرخيصة المترجمة والمنقولة التي تصف الشيوعية ومبادءها الماركسية اللينينية بالالحاد والاباحية . ويعتمد هؤلاء المغرضون علىبعض ضعاف النفوس والمرتزقة فينشرون اضاليلهم لمحاربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . الجبهة التي تنادي باحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة . الجبهة التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني . والتقى هؤلاء المغرضون بعدائهم باشد الاحزاب الصهيونية رجعية فى محاربتهم للجبهة وللشيوعيين . والغريب ان بعض من يتسترون بملابس رجال الدين من الضفة الغربية المحتلة ، الضفة التي تدنسها اقدام المحتلين ، يأتون بوعظات فى المساجد معادية للشيوعية والشيوعيين وليست معادية للاحتلال . ولا نستبعد ان تكون مكاتب الاستخبارات ودوائر اجنبية تقف وراءهم وتمدهم بالمال . فهؤلاء يدعون ان الشيوعية معادية للاسلام ، واما بين النصارى فيدعون ان مبادءها تتعارض مع تعاليم السيد المسيح ، اما بين اليهود فالمصيبة اكبر . فالشيوعية تقضي على امل بناء « اسرائيل الكبرى » التي وعد بها الله بني اسرائيل . وتحرمهم من استغلال خيرات البلاد العربية . ونظرا لكون جماهيرنا الواعية تدعو لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وتدافع عن آماله وحقوقه فقد كشفت هؤلاء المتسترين بالدين ونبذت المتلفعين والذين باعوا انفسهم بعشرة من الفضة . وتدرك جماهيرنا اليوم ، واكثر من اي وقت مضى ، ان هؤلاء يحاولون اصلاح ما افسده الدهر من بقايا النظام القائم ، الذي افسد علاقات الناس وفرقها شيعا للحفاظ على مصالح المستغلين .

نحن نعلم ان فى ظل انتصار الاشتراكية فى الاتحاد السوفييتي امكن القضاء على الفقر والجهل والمرض والفرقة بين الناس . ولا تزال الشعوب تعتمد على منظومة الدول الاشتراكية فى نضالها العادل . والمعتقدات الدينية اصبحت محترمة ومضمونة حريتها فى كل بلد اشتراكي. ولعل المتاجرين فى الدين والذين يغزون قرانا العربية اليومبشعوذاتهم، لم يسمعوا عن المؤتمرات الاسلامية والدينية من اجل السلام التي عقدت فى الاتحاد السوفييتي . ولعلهم لم يسمعوا عن مؤتمرات رجال الدين التي دافعت ، ولا تزال ، عن حقوق الشعوب فى الاستقلال والحرية . وضد سفك الدماء فى كوريا وفيتنام وضد مختلف الحروب الاستعمارية والفاشية . وللحقيقة والتاريخ يجب ان يقال ان رجال مختلف الاديان فى الاتحاد السوفييتي هبوا للدفاع عن الجيش الاحمر والاتحاد السوفييتي فى نضاله ضد الفاشية والاحتلال. وهم فى كل مواقفهم متفقون على ان الشيوعية هي التي منحت الحرية التامة للعقائد والمعتقدات الدينية .

وكلمة اخيرة نقولها لهؤلاء المضللين والمضللين : ليس لكم مكان اليوم بين الجماهير الواعية . فالشيوعية هى امل الانسانية جمعاء ، وبهذا ندعو جميع اخواننا العمال العرب وعلى مختلف طوائفهم بان يلتفوا حول جبهتم الدمقراطية . وان ينبذوا من صفوفهم دعاة الفرقة . فالدين يكره الاعوجاج فى الصفوف ، ويدعو الى استقامتها ووحدتها .

كل شيء في الجزائر في خدمة الجماهير العمالية

بقلم : الكسي زرادوفسكي

ناقشت الحكومة الجزائرية، في نهاية أيار الماضي ، مسألة الرواتب . أو كما اذاعت وكالة الانباء والصحافة الجزائرية مسألة التقيد بمبادىء المدفوعات المتساوية لقاء العمل المتساوي ، أي الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي . وانه لمن المعلوم ان «الميثاق الوطني» لجمهورية الجزائر الشعبية ، الذي هو بمثابة الدستور ، ينص على المبدأ الاشتراكي في التوزيع والقائل « من كل حسب قدرته ولكل حسب عمله » .

ولقد أدينت ، في اجتماع الحكومة الجزائرية (في نهاية ايار الماضي) ، الفروق في الاجور لقاء العمل المتساوي والتي لا تزال قائمة في بعض المناطق . وقدمت التوصيات التي يجب العمل بها في حقل سياسة الاجور . وذلك لضمان ازالة تلك الفروق في الاجور بالاعتماد على القوانين الاقتصادية ومبادىء « الميثاق الوطني » ، مع الاخذ بعين الاعتبار نوعية وكمية العمل المبذول ، الامر الذي سيساعد على زيادة انتاجية العمل .

هذا وسيناقش مجلس الشعب الوطني في الجزائر هذه التوصيات والاجراءات الاقتصادية الكفيلة بضمان الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي ، وذلك في دورة المجلس القادمة التي ستعقد في تشرين الاول من العام الجاري ، من أجل المصادقة عليها .

وتعمل القيادة الوطنية في الجزائر، بالتعاون مع المنظمات الاجتماعية والعمالية ، جاهدة على حل مشكلة العمال الجزائريين الذين تركوا بلادهم في اثناء الحكم الاستعماري الفرنسي ورحلوا الى فرنسا وغيرها من بلدان أوروبا الغربية حيث يعملون هناك الان . ويبلغ عددهم في فرنسا مئات الالاف . ان عودتهم جميعا أو جزئيا الى الوطن من شأنها ان تقدم خدمة جليلة للجزائر . فمعظمهم عمال فنيون وحرفيون . والامر المهم والذي تسعى الحكومة الجزائرية الى ضمان تحقيقه هو ضمهم الى العمل البناء الهائل الذي يجري في الوقت الحاضر في الجمهورية الجزائرية الشعبية .

هذا وبوشر في الجزائر بالاستفادة من شبكة الارسال التي تربط ، بالاتصال التليفوني والتلفزيوني ، بين المدن الصحراوية النائية وبين مركز الجمهورية والمناطق الساحلية . وبذلك اصبحت المناطق النائية في الجنوب قادرة على التقاط برامج التلفزيون المركزي الجزائري بالاضافة الى برامج التلفزيون الاوروبية وبرامج تلفزيون الدول الاشتراكية .

لقد كانت هذه المدن الجزائرية الصحراوية النائية مرتبطة بالمدن الجزائرية والساحلية بواسطة طرق القوافل فقط .

وفي الندوة الوطنية السابقة للاطباء في الجزائر أعلن رسميا انه بفضل تحسين الخدمات الطبية التي تقدم للمواطنين مجانا وبفضل الاعمال الوقائية انخفضت الاصابات بمرض السل في سنوات الاستقلال الى النصف . (ومن الممكن ان نضيف الى ذلك عددا من التوصيات والمقترحات التي قدمتها اللجان المتفرعة عن مجلس الشعب الوطني حول طرق تحسين مستوى معيشة السكان العمال والطلبة وسكان المناطق الزراعية) .

ان جميع هذه القرارات والتوصيات وما ينجز حاليا في الجزائر تؤكد كلها ان الجمهورية الجزائرية الشعبية تعمق مسيرتها الاجتماعية على الطريق نحو الاشتراكية . وان خدمة الجماهير الشعبية والعمالية في الجزائر تحتل مكانة هامة في سياسة وممارسات الحكومة الجزائرية .

هذا وقد حققت هذه الجمهورية نجاحات باهرة في مجال تطوير الصناعة والزراعة وزيادة الجامعات والمعاهد العلمية العليا .

وان ما يجري اليوم في الجزائر لهو النتيجة الطبيعية للنهج الثوري ذي الآفاق الاشتراكية الذي اختارته وتسير عليه اليوم الجمهورية الجزائرية الشعبية . وهو النهج الذي يستهدف بناء مجتمع الرخاء في الجزائر ، المجتمع الخالي من استغلال الانسان لاخيه الانسان .

وبقدر ما تطبق المبادىء المعلنة في « الميثاق الوطني » والمتعلقة بالبناء الاشتراكي تطبيقا أعمق وأشمل بقدر ما تظهر التحولات الاجتماعية التي تطبق في مصلحة الشعب الجزائري باسره .

القذافي وتيتو يطالبان بأقامة الدولة الفلسطينية

بلغراد — القى الرئيس الليبي معمر القذافي خطابا في مأدبة العشاء التي اقامها تكريما له الرئيس اليوغوسلافي في جزيرة بريوني عشية وصوله الى يوغوسلافيا في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي . فأكد انه لن يكون استقرار وامن حقيقيان في منطقة الشرق الاوسط ما لم تقم دولة فلسطينية . وان حل ازمة الشرق الاوسط يجب ان يكون على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

وأضاف الرئيس الليبي ان النزاع الاسرائيلي العربي اصبح اكثر بعدا بعد تسلم حكومة بيغن مقاليد الحكم في اسرائيل .

ودعا الرئيس تيتو ، في كلمته ، اسرائيل الى التسليم بالوقائع السياسية في الشرق الاوسط . كما دعا الى استئناف مؤتمر جنيف باشتراك الفلسطينيين . ودعا ايضا الى تعزيز الوحدة العربية . وقال انها شرط اساسي لنجاح الدول العربية في حمل الاسرة الدولية على السعى لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط .

خالد الفاهوم : لا خلافات مبدئية بين الاحزاب الصهيونية

بيروت — قال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في حديث ادلى به الى صحيفة « الميق » البيروتية ، انه من أجل التوصل الى حل في الشرق الاوسط يجب بناء وحدة الدول العربية ، خصوصا بين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وتطرق السيد الفاهوم الى الوضع في اسرائيل فأشار الى ان هدف النظام الصهيوني الرجعي المتطرف في اسرائيل هو الاستمرار في احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وطرد السكان العرب من هناك . وأضاف انه لا توجد أية خلافات مبدئية بين جميع الاحزاب الصهيونية . وان الاختلاف الوحيد هو فقط في التكتيك وطرق التوصل الى تحقيق هذه الاهداف .

الشيوعيون في تشيلي يدعون الى وحدة القوى المناهضة للفاشية

سنتياغو — اصدر الحزب الشيوعي في تشيلي بيانا وزع بآلاف النسخ بصورة سرية في عاصمة البلاد . وجاء في هذا البيان انه تكونت الظروف الموضوعية لتجنيد أوسع الفئات الجماهيرية للنضال من أجل اسقاط النظام الفاشي وبعث السلطة الدمقراطية في البلاد . ولتحقيق هذه الاهداف يجب تعميق التعاون والتفهم المتبادل وتوحيد عمل جميع القوى المعادية للفاشية خاصة بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي اللذين يتمتعان بأوسع التأييد الجماهيري في صفوف البروليتاريا .

وأشار البيان الى انه من أجل الانتصار على الدكتاتورية يجب توحيد كل القوى المعارضة . كما ان رجال الجيش الذين ضللهم الدكتاتور بينوشيت واتباعه ، والذين نفذوا الحملات الدموية الاكثر وحشية في تاريخ تشيلي ، هؤلاء بامكانهم وعليهم القيام بدورهم لاعادة الدمقراطية الى البلاد .

الضرائب في الاتحاد السوفييتي من يدفعها وكم هي نسبتها !

بقلم الاقتصادي السوفييتي فاديم تكاتش

في كل مراحل تطور الدولة السوفييتية اتسمت السياسة الضرائبية باتجاه اجتماعي معبر عنه بوضوح . وفي السنوات الاولى من الحكم السوفييتي ، حيث كانت رواسب الطبقات المستثمرة (بالكسرة) لا تزال قائمة في البلاد ، فانها هي التي تحملت بالذات العبء الاساسي للضرائب . وكان فقراء الريف والفلاحون ، الذين لم يستخدموا عملا ماجورا، وكذلك العمال والمستخدمون يدفعون ضرائب مخفضة . أو أنهم كانوا يعفون بشكل عام من دفع ضريبة الدخل .

ففي عام ١٩٢٧ مثلا ، وعشية الذكرى السنوية ال — ١٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، اعفي من دفع ضريبة الدخل أكثر من ٣٥ بالمئة من استثمارات الفلاحين الفردية . أما الفلاحون الذين انتقلوا الى الاشكال التعاونية لزراعة الارض فقد خصوا بتسهيلات ضرائبية .

وفي سنوات تكون الحكم السوفييتي كانت الضرائب المصدر الهام لمداخيل الخزينة . وقد بلغت حصتها في مداخيل ميزانية الدولة ٥٠ بالمئة . وكانت تستخدم هذه الموارد النقدية للحاجات الاجتماعية تطوير الصناعة وبناء الطرق وتعزيز أشكال الملكية الجماعية في الزراعة وتطوير الثقافة والتعليم .

ومع تصنيع البلاد وتشديد دور القطاع العام في الاقتصاد وانتقال الفلاحين (الافراد) الى أشكال الزراعة التعاونية وبقدر ما تمت ازالة العناصر الراسمالية في المدينة والريف فان أهمية الضرائب التي يدفعها السكان انخفضت بصورة حادة . صحيح أن الوزن النوعي للضرائب المجباة من السكان في ميزانية الدولة ازداد بعض الشيء في مرحلة الحرب الوطنية الكبرى . فقد كانت هناك في الاتحاد السوفييتي ضريبة حربية خاصة في المرحلة الممتدة من عام ١٩٤٢ الى عام ١٩٤٦ . وكان يدفعها الذين كانوا خارج الخدمة العسكرية في ذلك الزمن . وكانت هذه الموارد تخصص لتمويل البرامج المرتبطة بتلبية حاجات الجبهة.

وبما أن القسم الساحق من المؤسسات الصناعية والتجارية في الاتحاد السوفييتي وكذلك وسائل النقليات والمواصلات وقسما كبيرا من الاستثمارات الزراعية (المقصود هنا هو السوفخوزات) هي ملك للدولة ، فان علاقاتها المالية مع الدولة مبنية لا على أساس الضرائب ، وانما على أساس التحويلات المنهجية للموارد النقدية الى الميزانية . وهذه التحويلات بالذات تشكل في الوقت الراهن زهاء ٩٠ بالمئة من مداخيل ميزانية الدولة في الاتحاد السوفييتي .

ودافعو الضرائب في الاتحاد السوفييتي هم بادىء ذي بدء المؤسسات والمنظمات التي تشكل شكلا تعاونيا — كولخوزيا للملكية (وليس حكوميا) مزارع الفلاحين التعاونية (الكولخوزات) والمؤسسات التي تخص التعاونية الاستهلاكية أو المنظمات الاجتماعية . كما يدفع الضرائب مختلف فئات السكان .

وتدفع الكولخوزات الضرائب من الدخل الصافي على أساس ثابت : فلدى ربحية تتجاوز ال — ١٥ بالمئة فان الحد الاعلى لضريبة الدخل لا يتجاوز ال — ٢٥ بالمئة من الدخل الصافي . وعلاوة على ذلك تدفع الكولخوزات لميزانية الدولة ٨ بالمئة من صندوق اجور الكولخوزيين . ولكن من ذلك القسم فقط من الاجور الذي يفوق الحد الادنى (٦٠ روبلا في الشهر في المتوسط لكل كولخوزي) .

ان الفلاحين انفسهم لا يدفعون ضريبة دخل من مداخيل الاستثمارة الاجتماعية . والذين يملكون مثلا قطعة أرض ملحقة ببيوتهم لا يدفعون سوى الضريبة الزراعية . وتجدر الاشارة الى أن حجم الدخل الحقيقي الذي يحصل عليه الفلاح من قطعة الارض هذه لا يؤثر في نسبة الضريبة . ان حجم الضريبة في مثل هذه الحالة يتوقف على مساحة قطعة الارض المذكورة . ففي المقاطعات الشمالية والشمالية — الغربية من الشطر الاوروبي من روسيا ، حيث الاراضي غير الخصبة والظروف المناخية قاسية جدا ، تحدد الضريبة الزراعية على أساس ٣٠ — ٤٠ كوبيا عن كل مئة متر مربع في السنة . (والحجم الاقصى لمساحة قطعة الارض هو ٠،٥ هكتار) (أو ما يعادل ٣٠ — ٤٠ ليرة عن الدونم الواحد الزراعي — الاتحاد) . وفي طاجكستان في أراضي الري ، حيث يتوفر الامكان لجني بضعة محاصيل في السنة فان الضريبة الزراعية المناسبة ترتفع ٢٤٢ روبل في السنة . وهذا مبلغ ضئيل . فهو يعادل قيمة كيلو غرام واحد من لحم البقر من الصنف الاولى في المخزن . وبديهي أن مساحة قطعة الارض هنا أقل ، انها تبلغ ٠،٢ هكتار .

ويعفى من دفع الضريبة الزراعية المعاقون صحيا ، والمتقاعدون وبعض الفئات الاخرى من السكان .

ويتمتع بتسهيلات ضرائبية أيضا بعض الاستثمارات التعاونية . فالكولخوزات الواقعة في مناطق الشمال الاقصى القاسية مثلا معفاة من دفع ضريبة الدخل .

وتتوقف ضريبة الدخل من السكان في الاتحاد السوفييتي على مصدرها قبل كل شيء . فمداخيل العاملين في قطاعات الاقتصاد الحكومية والاجتماعية يتناولها الحد الادنى من الضرائب مقارنة بمداخيل ملكيتهم الخاصة او ممارستهم الخاصة . وفي هذا الصدد يقسم كل المداخيل التي تتناولها الضرائب الى عدة فئات . وقد وضع لكل منها جدول للضرائب مبني على أساس تصاعدي .

وتضم الفئة الاولى التي تتمتع باكبر قدر من التسهيلات الضرائبية اجور العمال والمستخدمين . ان هاتين الفئتين من السكان تلعبان الدور الاساسي في عملية الانتاج الاجتماعي ولا تتوفر لهم ، كقاعدة ، مصادر دخل اخرى سوى الاجر . ولذلك فان العمال والمستخدمين الذين يتقاضون أجرا حتى ٧٠ روبلا في الشهر لا يدفعون ضريبة دخل . أما ضريبة الدخل على الاجر الذي يتراوح بين ٧١ و ١٠٠ روبل في الشهر فهي ضريبة مخفضة تبلغ ٨ بالمئة . واذا تجاوز ال ١٠٠ روبل تصبح ضريبة الدخل ١٢ بالمئة ، مع العلم ان ال — ١٣ بالمئة هي عن كل روبل فوق المئة .

وفي الوقت ذاته تفرض على مداخيل الممارسة الخاصة (الاطباء ، والناس الذين يمارسون الصناعة اليدوية والحرفية) ضريبة دخل تصاعدية تصل الى ٦٥ — ٦٩ بالمئة . ولكن اذا كان مثل هذا الدخل لا يتجاوز ال ٣٠٠٠ روبل في السنة فانها تتعرض لضريبة مماثلة لتلك التي تجبى من العامل .

ان تسوية مستوى حياة السوفييتيين هي أعظم مهمات الدولة السوفييتية . وفي هذه السياسة تلعب الارصدة الاجتماعية (الاموال التي ترصد لاجل تمويل الخدمات المجانية التي تقدم للسكان) ، واسعار المبيع بالمفرق المستقرة للسلع الصناعية والمواد الغذائية بالاضافة الى التسهيلات في مجال تحصيل الضرائب، دورا كبيرا . ان أكثرية مواطني الاتحاد السوفييتي يتلقون من الدولة شققا سكنية مجانية . ولا يتجاوز ايجار الشقة مع نفقات خدمات المرافق العامة ، كقاعدة ٢،٥ بالمئة من ميزانية الاسرة العمالية السوفييتية .

ان نظام التعليم والخدمات الطبية المجانية وضمان التقاعد من دون اشتراكات تمهيدية الخ ، في الاتحاد السوفييتي معروف على نطاق واسع. ويعكس ذلك الاتجاه الاجتماعي للسياسة الاقتصادية والمالية التي تنهجها الدولة الاشتراكية والتي تعتبر التلبية القصوى لحاجات السكان المادية والثقافية مهمتها الاساسية .

في تعليق لوكالة « تاس »

العسكرة تكلف شعب اسرائيل غاليا الوضع في المنطقة قابل للانفجار

موسكو — كتب معلق وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، و. بريوكوف ، يوم الاثنين الماضي تعليقا على تصريحات شمعون بيرس في جلسة الحكومة التي لخصت نشاطه في المجال العسكري قال فيه ان التهليل والتكبير لقدرات اسرائيل العسكرية استهدفا صرف أنظار الرأي العام الاسرائيلي عن الوضع الاقتصادي الصعب من ناحية ، وتخويف الدول العربية من ناحية أخرى . فالمعروف ان عسكرة الاقتصاد تكلف جماهير الشعب في اسرائيل غاليا . وكان من الممكن ان تقود عسكرة الاقتصاد ، منذ زمن بعيد، اسرائيل الى كارثة لولا المساعدات المالية والعسكرية التي تقدمها امريكا والحركة الصهيونية العالمية . ان نجاعة هذه النفقات العسكرية الكبيرة ضعيفة جدا . وكما كان الوضع عليه قبل عشر سنوات عندما نفذت اسرائيل عدوانها ضد الدول العربية ، فان الوضع في الشرق الاوسط الان قابل للانفجار .

ان المغامرات العسكرية التوسعية ضد الدول المجاورة ، ورفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ورفض الانسحاب من المناطق العربية المحتلة — كل هذا يعرض السلام في هذه البقعة من العالم الى الخطر . كما انها تتعارض والمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل .

هكذا يتدرب الشباب الاسرائيليون على استعمال الاسلحة التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة .

غلاء المواد الاستهلاكية والخدمات الحيوية في البلدان الغربية

نيويورك — يتضح من المعطيات الرسمية التي تصدر في البلدان الغربية ان الدول الامبريالية الرئيسية ، الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وفرنسا واليابان شهدت خلال السنوات العشر الاخيرة (بين ١٩٦٦ و ١٩٧٦) ارتفاعا مضطردا ودائما في الاسعار عامة واسعار السلع الاستهلاكية بشكل خاص .

وفيما يلي جدول يبين ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية في عام ١٩٧٦ بالمقارنة مع ما كانت عليه في عام ١٩٦٦ :

	الولايات المتحدة	المانيا الاتحادية	فرنسا	اليابان
المواد الاستهلاكية مجتمعة	١٧٥	١٥٥	٢٠٠	٢٣٠
المواد الغذائية	١٨٣	١٤١	٢٢٣	٢٥٠
القمح ومنتوجات الدقيق	١٨٥	١٦٢	٢٢٧	٢٣٠
اللحوم ومنتوجات اللحوم	١٧٦	١٣٩	٢٠٣	٢٤٧
الاسماك	٢٣٥	١٨٨	٢٣٥	٣٨٥
الحليب ومنتوجات الالبان	١٨٠	١٤٧	٢٠٥	١٩٣
الفواكه والخضروات	١٧٦	١٥٠	٢٢٩	٢٨٠
الالبسة والاحذية	١٥٣	١٥٠	١٨٥	٢٣٥
ايجارات السكن	١٨٥	١٨٠	٢١٥	٢١٦
التدفئة والانارة	١٨٤	٢٠٧	٢٢٨	١٧٥

المقاطعة تسري على المحافل الماسونية

القاهرة — اتخذ مؤتمر ضباط المقاطعة العرب الذي انعقد في الاسبوع الماضي في الاسكندرية قرارا يحظر نشاط الحركة الماسونية المعروفة باسم حركة « البنائين » وطالب باغلاق جميع مقراتها في الدول العربية وحظر التعامل مع أية حركة ماسونية في العالم .

واشاد راديو « صوت فلسطين » في تعليقه بهذا القرار وقال ان لاتخاذ مؤتمر المقاطعة العربية لاسرائيل هذا القرار أبعد الدلالات وأخطرها . وذلك ان المحافل الماسونية وجدت في الصف العربي من يفتح لها الابواب مشرعة كي تعمل على الارض العربية وفي وسط الشعب العربي ، بينما هي جهاز رجعي لا يمت الى حركات التحرر بصلة .

تاس عن

تصريحات مونديل

موسكو — لمراسلنا الخاصة — علقت وكالة الانباء السوفييتية (تاس) على تصريحات مونديل ، نائب الرئيس الامريكي ، والتي أبرز فيها «العلاقات الخاصة التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل ، وعن استعداد امريكا لتزويد اسرائيل بالسلاح بلا شروط في المستقبل أيضا وعن العمل لايجاد الظروف التي يمكن ان يوافق عليها الفلسطينيون لاقامة ادارة ذاتية تكون مرتبطة بهذه الصورة أو تلك مع الاردن » ، علقت وكالة تاس بقولها : « ان هذه التصريحات تشير الى استمرار واشنطن في موافقتها على سياسة الاحتلال والضم الاقليمي ، كما تعبر عن تجاهل امريكا لقرارات الامم المتحدة التي تنص على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة » .

اتساع شبكة التعليم المسائي في الاتحاد السوفييتي

موسكو — تنمو بشكل واسع في الاتحاد السوفييتي شبكة التعليم المسائي والتعليم بالمراسلة في المدارس المهنية ومعاهد التعليم العالي التي يكون بوسع العمال من خلالها رفع مستواهم العلمي والحصول على خبرة مهنية عالية . وقبل ايام تمكن ثمانون شخصا من تلاميذ مدرسة اورال المهنية للبناء في جمهورية كازخستان السوفييتية من اداء الامتحانات الحكومية بنجاح ومناقشة مشاريع الدبلوم . واجتاز هذه الامتحانات بدرجة ممتازة النجار فيكتور زلطنوي والنجار احمد شبابيف وغيرهما من العمال .

وفاة فاضلة

توفيت نتيجة حادث مفجع السيدة الفاضلة

لميا ابو سمرة

(أم طوني)

وقد عم الاسى والحزن جميع اصدقاء العائلة ومعارفها ، لما عرف عن عائلة السيدة المذكورة من وطنية صادقة وتضحيات .

واعضاء الجبهة يتقدمون باحر التعازي للمهندس طوني ابن الفقيدة وعضو الجبهة ، وكذلك لزوج الفقيدة وبناتها وازواجهن ولجميع الاقارب .

الجبهة الدمقراطية — عكا

قداس وجناز (نصف السنة)

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

الخوري

جبرائيل سليم خوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٧/٧/٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس — حيفا (مقابل موقف باصات الناصرة) .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

عالم اليوم

مؤتمر بلغراد مرحلة هامة على طريق استتباب الأمن في اوروبا

يواصل مؤتمر الامن الاوروبي أعماله في العاصمة اليوغسلافية ، بلغراد . وكان قد بدأ أعماله في ١٥ حزيران الجاري وعلى مستوى خبراء منتدبين عن وزراء خارجية الدول الاوروبية ، الاشتراكية والرأسمالية ، وكذلك الولايات المتحدة وكندا بصفتهما عضوين في منظمة الاطلسي (الناتو) .

ويجيء انعقاد هذا المؤتمر تنفيذا لتوصيات مؤتمر هلسنكي للامن والتعاون في اوروبا ، الذي عقد قبل قرابة سنة ونصف السنة . فلقد أقر ذلك المؤتمر وبطلب من الدول الاشتراكية توصية بمواصلة اللقاءات والمشاورات الثنائية والجماعية (على مستوى أكثر من دولة) و عقد مؤتمر في بلغراد لدراسة تنفيذ مقررات وثيقة هلسنكي الختامية . وهي الوثيقة التي تنظم العلاقات بين الدول الاوروبية على أساس من المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

والهدف من انعقاد مؤتمر بلغراد (حاليا وعلى مستوى الخبراء) هو الاعداد لمؤتمر يعقد في الخريف القادم وفي العاصمة اليوغسلافية ايضا على مستوى وزراء خارجية الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا المشاركتين في المؤتمر .

وقد أكدت الدول الاشتراكية في البيان الصادر عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة وارسو ، الذي انعقد بين ٢٥ و ٢٦ ايار الماضي ، أن مؤتمر بلغراد يجب أن يعمق مسار الانفراج الدولي والسلام والامن في القارة الاوروبية وبالتالي في العالم أجمع . وان على المشتركين في المؤتمر ان يتبادلوا الخبرة فيما بينهم حول النتائج الايجابية لتطبيق وثيقة هلسنكي . وان يعدوا على ضوء ذلك مقترحات وتوصيات جديدة لتوطيد الامن والسلام في القارة الاوروبية وتعميق التعاون بين دول القارة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية والسياحية .

وأشار ممثلو الدول الاشتراكية الى ضرورة أن يتحول مؤتمر بلغراد الى محطة ثانية هامة بعد هلسنكي على طريق توطيد الامن والسلام وتوسيع التعاون بين أقطار القارة . وان يسجل مرحلة جديدة في عملية تعميق الانفراج الدولي .

ولكن يجدر بنا أن نلاحظ أن أوساطا قوية ومتنفذة في البلدان الرأسمالية الكبيرة في القارة تعارض في أن يتمكن مؤتمر بلغراد فعلا من توطيد الامن في القارة . وهذه الاوساط سبق وعملت على عرقلة أعمال مؤتمر هلسنكي . وحاولت منع المؤتمر من اقرار الوثيقة الختامية بكل الوسائل المتوفرة لديها . وكان واضحا أن هذه الاوساط مقربة (أو أنها تمثل فعلا) من احتكارات انتاج السلاح في الولايات المتحدة وفي اوروبا الغربية . ومصلحتها في استمرار التوتر والانقسامات داخل القارة وفي العالم . فمع اشتداد التوتر تنشط صناعة الاسلحة وتتكدس الارباح في جيوب أصحابها ، تجار السلاح وآلات الدمار والموت . وكان يخيف هذه الاوساط ان تتخلص اوروبا ، وبالتالي العالم ، من شبح الحرب الباردة وأخطاء حرب عالمية ثالثة يصعب تصور نتائجها الكارثية والمدمرة . فاستتباب الامن سيدفع حتما الى ابعاد شبح الحرب وبالتالي انخفاض الحاجة « المزعومة » الى تشديد سباق التسلح وتطوير أسلحة جديدة .

لكن هذه الاوساط فشلت في منع اقرار الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي وفي الحيلولة دون نجاح المؤتمر وتعميق استتباب الامن والسلام في اوروبا . وذلك لان أوساطا متزايدة في اوروبا الغربية وكذلك في الولايات المتحدة وكندا بدأت تدرك أن استمرار السير على دفع العالم نحو شفا حرب نووية جديدة وتصعيد سياسة الحرب الباردة يمكن أن يغرق العالم والعالم الرأسمالي بالذات في كارثة مروعة وأن يعجل في انهيار المجتمع الرأسمالي على الصعيد العالمي وزواله كنظام اجتماعي. وبدأت تدرك أن سباق التسلح عملية باهظة التكاليف ولا تستطيع اقتصاديات الدول الغربية تحملها سنوات طويلة . وان توازن القوى الجديد في العالم ما عاد ليسمح في استمرار الحرب الباردة . فأخذت هذه الاوساط العاقلة في معسكر الامبريالية تنتهج سياسة مكنت من انجاح مؤتمر هلسنكي . وقد شكل هذا في حينه كسبا هاما لحركة السلام في اوروبا والعالم .

واليوم تعاود الاوساط المفرقة في الرجعية والعداء للسلام ومصالح الشعوب الكرة ثانية وتحاول عرقلة مسيرة الشعوب في القارة الاوروبية على طريق السلام والامن والانفراج الدولي والتعاون ذي المصلحة المتبادلة. وهي تحاول الان في اطار مؤتمر بلغراد الضغط لافراغ وثيقة هلسنكي من محتواها التقدمي. وتحاول ادخال بعض التعديلات الطفيفة على الوثيقة مدعية أن هذه التعديلات لا تغير في فحواها . ولكن من الواضح أن الهدف من ذلك تغيير الوثيقة فعلا وتدريجيا وفرض شروط جديدة على التعامل مع الدول الاشتراكية .

وتلجأ هذه الاوساط الى الدس على الدول الاشتراكية باثارة الحملة المشبوهة ،حملة ما يسمى « بحقوق الانسان » في الدول الاشتراكية . وتثير العراقيل أمام التعاون فعلا بين الدول ذات الانظمة المختلفة في القارة وخارجها .

لكن الدول الاشتراكية أعلنت بشكل قاطع انها تعارض كليا أي تغيير في وثيقة هلسنكي لا يتلاءم وروحها ولا يستهدف تعميق الانفراج الدولي وتوطيد الامن في اوروبا والعالم .

ودعت الدول الاشتراكية في وثائقها الرسمية وفي مؤتمرات أحزابها الشيوعية والعمالية ، التي انعقدت مؤخرا ، الى ضرورة أن يساهم مؤتمر بلغراد في تحقيق أهداف محددة تخدم مصلحة السلام والامن في اوروبا . وفي مقدمة هذه الاهداف :

— التأكيد على أهمية وضرورة زيادة فعاليات وتأثير مبادىء وثيقة هلسنكي التي تحدد شكل التعامل والعلاقات بين دول القارة .

— تعميق الانفراج السياسي ليشمل المجال العسكري وتخفيف حدة المواجهة العسكرية في اوروبا وابعاد خطر نزاعات عسكرية وتقليص حجم القوات العسكرية والاسلحة العاملة في منظمتي « وارسو » و « الناتو » العسكريتين.

— توثيق الروابط الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية بين بلدان القارة وذلك من خلال ازالة كل معالم التمييز ضد اية دولة في هذه المجالات ، والغاء كل العراقيل التي ما زالت تمنع تحقيق توثيق هذه الروابط.

— العمل على عقد مؤتمر على مستوى القارة لبحث امكانيات وضرورات توسيع التعاون بين دول القارة في مجالات حماية البيئة واستخدام الطاقة وتطوير المواصلات والاتصالات داخل القارة .

— توسيع التعاون بين هذه الدول في مجالي الثقافة والتعليم . وزيادة تبادل المعلومات بينها وتسهيل الاتصالات بين مواطني هذه الدول على أساس وثيقة هلسنكي الختامية .

هذه هي أهم مقترحات الدول الاشتراكية لمؤتمر بلغراد . وهذه المقترحات تشكل الخطوط الاساسية لسياسة هذه الدول الخارجية. وهي تحظى بتأييد وعطف أوساط شعبية ورسمية متزايدة في بلدان اوروبا الغربية نظرا لان هذه المقترحات تخدم في جوهرها مصالح شعوب القارة في السلام والامن والتعاون ذي النفع المتبادل بغض النظر عن التمايز في الانظمة الاجتماعية لتلك البلدان .

وقد عملت الدول الاشتراكية ومعها جميع أنصار السلام والدمقراطية في اوروبا الغربية بدون كلل ولا مساومة في الماضي في سبيل ان تصبح اوروبا قارة السلام فعلا . وهي تناضل اليوم وفي ظروف أفضل في سبيل تحقيق هذا الهدف السامي ، في اطار مؤتمر بلغراد وخارجه وعلى جميع المستويات . وهناك اليوم كل الامكانيات التي تستطيع أن تقرب شعوب القارة من هذا الهدف النبيل والانساني جدا . وتشير كل الدلائل الى أن مؤتمر بلغراد الحالي واللاحق (في الخريف القادم) يستطيع أن يسجل مرحلة جديدة على الطريق نحو تحقيق هذا الهدف ، واحلال السلام واستتباب الامن في اوروبا لا يخدمان مصلحة شعوب القارة وحدها ، انما شعوب العالم أجمع . فمن هذه القارة انطلقت نار حربين عالميتين مدمرتين في أقل من ٣ عقود . ويلتقي في هذه القارة وبشكل حاد النظامان العالمان المتصارعان — الاشتراكية والراسمالية . ومن هنا أهمية نجاح مثل مؤتمر بلغراد واستتباب الامن في القارة .

« مراقب »

المهرجان الـ١١ للشباب الديمقراطي العالمي في كوبا من ٢٨ تموز الى ٥ آب ١٩٧٨

الرياضة..

* شعار المهرجان « في سبيل التضامن ضد الامبريالية ، من أجل السلم والصداقة » * الشبيبة الكوبية تستعد لاستقبال المهرجان * شبيبة اليمن الدمقراطية تشكل لجنة تحضيرية واسعة *

قررت اللجنة التحضيرية للمهرجان ال — ١١ للشباب والطلاب الدمقراطي العالمي ، المؤلفة من وفود من ٦٩ بلدا ، والتي اجتمعت في العاصمة الكوبية هافانا ، ان يعقد المهرجان في الفترة من ٢٨ تموز الى ٥ آب ١٩٧٨ في هافانا تحت شعار « في سبيل التضامن ضد الامبريالية ، من أجل السلم والصداقة » .

وستكرس أيام هذا الحدث العظيم في حياة الشبيبة العاملة والمتعلمة العالمية لمنظمات الشبيبة في كوبا والدول الاشتراكية الاخرى ونشاطات نضالية ضد الامبريالية والاستعمار ، بشكليه القديم والجديد ، وضد الاستغلال والاضطهاد ومن أجل استقلال الشعوب وحريتها وسيادة السلم في العالم .

شبيبة كوبا تستعد !

وبكل فخر تستعد الشبيبة الكوبية لاستقبال المهرجان الذي يجري لاول مرة في بلد اشتراكي يقع في الجزء الغربي من العالم ، كوبا ، احدى دول العالم الثالث الذي يناضل بكل حزم من أجل ازالة آثار التخلف والاستعمار والمخلفات الامبريالية .

وستتخذ في كوبا في مجرى اعداد المهرجان العالمي الحادي عشر اجراءات هامة نذكر منها :

— تشكيل اللجنة التحضيرية الوطنية برئاسة السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي فيدل كاسترو روس . وتضم اللجنة مسؤولين بارزين من الحزب ورابطة الشبيبة الشيوعية ومن مختلف الوزارات وأجهزة الدولة المركزية والمنظمات الجماهيرية .

— تشكيل لجان تنظيمية للمهرجان العالمي الحادي عشر ، الجهاز المساعد الرئيسي للجنة التحضيرية الوطنية . وتضم في صفوفها شخصيات بارزة من الحزب ورابطة الشبيبة الشيوعية الكوبية والوزارات والاجهزة المركزية للدولة والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية . وتتلخص مهمتها في اعداد خطط التنسيق وربط القوى المختلفة مع بعضها البعض .

— تشكيل لجان في كل وزارة من الوزارات وفي الاجهزة الحكومية المشتركة في اعداد المهرجان والتي تكمن مهمتها في تخطيط وتنفيذ قضايا التامين المادي والفني .

وفي صيف عام ١٩٧٧ تقيم منظمات الشباب والطلاب الكوبية المهرجان الوطني الاول للشباب والطلاب حيث سيتم في مجرى اعداده اطلاق حركة جماهيرية واسعة للحفلات الثقافية والرياضية . ويمكن ان يكون هذا بمثابة مهمة كبرى من مهام التحضير لاشتراك الشبيبة الكوبية بنجاح في برنامج المهرجان العالمي الحادي عشر .

لجنة تحضيرية في اليمن الدمقراطي

وفي جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تالفت لجنة تحضير وطنية للمهرجان وعقدت اجتماعها الاول . واعلنت اللجنة في هذا الاجتماع عن استعداد حركة الشبيبة الدمقراطية اليمنية لمواصلة التقاليد النضالية لحركة الشبيبة الدمقراطية العالمية والبدء باتخاذ اجراءات تحضيرية واسعة للمهرجان . وقد تشكلت على الفور لجان تحضير محلية في مختلف أنحاء البلاد ستعمل على اشتراك شبيبة اليمن الدمقراطية في المهرجان وفق برنامج موحد .

وجاء في قرار اللجنة ان حركة المهرجان أصبحت من التقاليد الثورية لحركة الشبيبة الدمقراطية العالمية ورمزا لنضال الشبيبة التقدمية ضد جميع أشكال العنصرية والفاشية والاضطهاد الاستعماري .

طالبـة كوبية تنظر الى منابع الجمال ، في طبيعـة وطنهـا ، من شرفـة مدرستهـا

منتخب الاتحاد السوفييتي بطل اوروبا في الشطرنج

بعد فوز منتخبات الاتحاد السوفييتي ببطولة أوروبا في المصارعة والملاكمة والجمباز فاز منتخب الشطرنج ببطولة أوروبا أيضا التي جرت في موسكو يوم الجمعة الماضي .

وقد قاد الفريق السوفييتي في هذه المباريات بطل العالم في الشطرنج أناتولي كاربوف بعد ان هزم اربعة من منافسيه الاوروبيين وبينهم لوبويفيتش وبوريتش الشهيرين .

وكان كاربوف فاز قبل هذه المباريات ببطولة الاتحاد السوفييتي من جديد . وهو يستعد اليوم لخوض مباريات الالعاب الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ للفوز ببطولة العالم .

متفرقات رياضية

** كان رجال الشرطة والمخابرات اكثر من المتفرجين في مباراة التنس النسوية التي جرت في مدينة ايست بورن البريطانية بين منتخب جنوب افريقيا العنصرية ومنتخب اليابان .

** انسحب منتخبا الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية من المباريات الجارية في هولندا في لعبة « الهولندي الطائر » (نوع من انواع الهوكي) احتجاجا على اشتراك فريق يمثل نظام جنوب افريقيا العنصري.

** في الرياضة ايضا يجري التعاون بين النظام العنصري في جنوب افريقيا واسرائيل . ففي يوم الخميس الماضي جرت مباريات في مبارزة السيف بين المنتخبين القوميين للرجال وللنساء ايضا .

** فازت السويد ببطولة اوروبا في سباق السيارات بعد ان قطع المتسابق الذي مثلها واسمه كاو ثورم مسافة ٢٠٠ كليومترا بسبع دقائق و ٢٢ ثانية . وقد جرى هذا السباق في العاصمة الفرنسية باريس .

** انتهت في الولايات المتحدة مباريات سباق السيارات للنساء بفوز الامريكية ماري كجدي .

** في احدى مباريات كرة القدم في السويد ضرب احد لاعبي الهجوم كرة قوية نحو المرمى فضربت الكرة بركبة حارس المرمى وعادت لتضرب لاعب الهجوم بانفه وتكسره .

** اعلنت لجنة الالعاب الاولمبية في مونتريال ان العجز في هذه الالعاب بلغ اكثر من مليار دولار . وقد باعت اللجنة جميع المباني التي اقيمت لايواء لاعبي دورة مونتريال الى الحكومة بمبلغ ٥٠ مليون دولار .

** بحضور حوالي ٩٠ ألف متفرج فاز منتخب البرازيل لكرة القدم على منتخب بولونيا (٣ — ١) .

** تبحث اللجنة التحضيرية لمباريات كاس العالم في كرة القدم المنبثقة عن الاتحاد الدولي في دورتها المنعقدة في هذه الايام امكانية زيادة عدد الفرق في المجموعة النهائية للمباريات من ١٦ الى ٢٠ او ٢٢ فريقا في المباريات التي ستجري في عام ١٩٨٢ في اسبانيا .

** قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم توقيع غرامة مالية قدرها ٢٥٠٠ جنيه استرليني على نادي ليفربول الانكليزي . وهي تعتبر غرامة جديدة من نوعها في تاريخ العقوبات . فقد ذهب النقاد الرياضيون والصحفيون لتغطية مباراة النادي في الدور قبل النهائي لكاس اندية اوروبا فوجدوا أماكنهم قد شغلت بالجماهير ولم يتمكنوا من تادية عملهم فغادروا الاستاد احتجاجا على هذا التصرف وشكوا للاتحاد الاوروبي ، فاوقع العقوبة الفورية .

فرق الدرجة الرابعة لكرة القدم تعود الى الحلبة

اعلن الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي عن اعادة نشاطات فرق مستوى الدرجة الرابعة لكرة القدم التي توقفت في الموسم الرياضي الماضي . وسيبدأ تسجيل الفرق القديمة والجديدة لهذه الدرجة في يوم الجمعة القادم (٧٧/٧/١) ويستمر حتى نهاية شهر آب القادم (٧٧/٨/٣٠) . وذلك في دار الاتحاد العام في شارع كارليباخ ١٢ في تل ابيب .

ويذكر ان معظم فرق الدرجة الرابعة التي حلت في نهاية الموسم الرياضي الاسبق هي فرق عربية .

جيش العراق يهزم جيش ألمانيا الاتحادية !

فوجىء المعلقون الرياضيون بالفوز الساحق الذي احرزه فريق الجيش العراقي لكرة القدم على فريق الجيش الالماني حينما هزمه في مباراة الدوري للفوز ببطولة العالم بالنتيجة (٤ — ٢).

كـرة السلة
فريق الجمعية الناصرى العربي الوحيد بين ١٧٠ فريقا

يحتل فريق جمعية الشبان المسيحية بالناصرة المرتبة السادسة في قائمة دوري الدرجة الثالثة لكرة السلة ورصيده ٢٦ نقطة بعد ١٨ مباراة ورصيده من السلال (٩٧٢ — ٨٤٢) . ويذكر أن فريق الناصرة هو الفريق العربي الوحيد في دوري كرة السلة للدرجة الثالثة من بين ١٧٠ فريقا .

تونس تستضيف مباريات الشبيبة

بدأت في جمهورية تونس العربية يوم اول أمس الاحد ، مباريات فرق الشبيبة للفوز ببطولة العالم . وسيفوز بطل العالم في هذه المباريات بكاس ذهبي يحمل اسم الحبيب بورقيبة . وتمول هذه المباريات شركة « كوكاكولا » الامريكية !!

كيف ينظرون الى الامور ؟ !

قرر المشتركون في المؤتمر الدوري لاتحاد السكيت الدولي تجريد السوفييت التابعين لاتحاد التزلج الايقاعي على الجليد من حق التحكيم لمدة سنة واحدة . وبهذا لن يشترك ممثلو الاتحاد السوفييتي في تحكيم بطولتي العالم واوروبا لسنة ١٩٧٨ .

ولكن أغرب من القرار نفسه كان التبرير الذي قدمه جاك فافار ، رئيس الاتحاد . فاعلن أنه لا يشك بنزاهة هؤلاء الحكام ولكن حقيقة أن الرياضيين السوفييت فازوا في لعبة التزلج الايقاعي على الجليد ببطولة هذه اللعبة طول السنوات العشر الاخيرة هي التي دعت الاتحاد الى اتخاذ مثل هذا القرار « الذي قد يكون مجحفا ولكنه ضروري »

وقد ردت اللجنة الاولمبية السوفييتية على هذا القرار التعسفي برسالة الى رئيس الاتحاد أعربت فيها عن دهشتها لمثل هذا القرار . وجاء في الرسالة : « ان مثل هذا القرار يثير الشكوك حول الدوافع التي أدت لاتخاذه . فان ملايين الناس من عشاق التزلج الايقاعي في البلدان المختلفة يستطيعون بفضل متابعة العروض من على شاشة التلفزيون ليس الحكم على مهارة اللاعبين السوفييت وجدارتهم للفوز بل وايضا معرفة العلامات التي كان يقدرها الحكام السوفييت كل على حده والتي كانت في معظم الحالات تتقارب مع علامات الحكام الاخرين » .

وكشفت الرسالة عن سوابق كثيرة كان يخطىء فيها الحكام البريطانيون والكنديون والامريكيون وغيرهم تقدير العلامات . بل وقد وجه الاتحاد عدة انذارات لهؤلاء الحكام حذرهم فيها من أخطائهم ولكنه لم يفصلهم . بينما لم توجد حتى انذارات للحكام السوفييت.

وقد علق المراقبون الرياضيون، الغربيون منهم والشرقيون ، على هذا القرار بانه سخيف ويدل على ان الاتحاد الدولي للعدو بالسكيت ينظر الى الامور بمنظار عكسي !

بطاقة

اللاعب نبيل منصور هبوعيل عكا — الدرجة الممتازة

نبيل منصور هو أحد اللاعبين العرب البارزين ، وهو يلعب ضمن فريق هبوعيل عكا من الدرجة الممتازة ، وهو شاب أعزب من مواليد عكا القديمة في عام ١٩٥٠ . عاش فيها مثله مثل سائر السكان العرب في عكا حياة تاسية لم تمكنه حتى من متابعة دراسته فأنهى المرحلة الابتدائية فقط ونزل الى العمل مبكرا .

وهو في المجال الرياضي معروف جدا وكان من أوائل اللاعبين العرب الذين لعبوا ضمن صفوف الدرجة الممتازة والاولى مع فرق عبرية . وهو اليوم يلعب في خط الهجوم .

سؤال — « كيف وصلت الى فريق هبوعيل عكا ؟ »

جواب — مثل سائر أبناء شعبي الذين أحبوا الرياضة ، هويت اللعب منذ صغري . منذ نشات بين أزقة عكا القديمة وشوارعها . كنت اذهب احيانا واتدرب مع فريق العمل العكي . وكان يدربهم آنذاك مدرب يهودي أعجبه لعبي واسلوبي . وحينما انتقل الى تدريب فريق شبيبة هبوعيل عكا اقنعني بان أنتقل معه . ولعبت لمدة نصف سنة مع فريق الشبيبة ثم انتقلت الى الفريق الكبير . وها انا العب في صفوف فريق هبوعيل عكا منذ ١١ عاما .

سؤال — ما هي أجمل مباراة لعبتها ضمن صفوف فريقك ؟

جواب — هناك عدة مباريات اعتبرها جميلة . ولكن أجملها على الاطلاق كانت مباراتنا ضد هبوعيل رمات غان الذي كان ينافسنا على الصعود الى مستوى الدرجة الممتازة . تغلبنا عليه باربعة أهداف مقابل لا شيء . وكانت ثلاثة اهداف منها بمساعدتي الشخصية والرابع سجلته بنفسي . ويومها حصلت على تقدير ٨ .

سؤال — ما هي أسباب خلافاتك المتواصلة مع ادارة الفريق ؟

جواب — أهم الاسباب لخلافاتي المتواصلة معهم هو قصة السكن . فمنذ أكثر من خمس سنوات طالبت بدار للسكن ووعدوني بمساعدتي على شراء دار مثل باقي اللاعبين في الفريق . ولكن وعودهم ذهبت مع الرياح . وعدت وأثرت القضية هذه السنة بعد صعودنا الى مستوى الدرجة الممتازة ولا حياة لمن تنادي . فشددت المطالبة وانقطعت عن التمارين والمباريات في النصف الاول من الموسم . ولكن سرعان من أتوا الي ووعدوني من جديد ولكنهم حتى الان لم يفوا بوعودهم .

سؤال — حدثني عن علاقاتك بزملائك اللاعبين ؟

جواب — ان العلاقات بشكل عام بين أعضاء الفريق يشوبها نوع من الكراهية . وهم لا يحترمون مدرب الفريق الذي يعتبر أبا لهم ولا يطيعونه . وهو بدوره يميزني عن باقي اعضاء الفريق مع انني لا اعامله مثلهم ولا استهتر به . وانا في الواقع غير راض عن علاقتي بزملائي ، رغم انني أحاول ان أكون صديقا للجميع .

سؤال — ما رأيك في الرياضة الاسرائيلية بشكل عام ، هل استفدت من خبرتك الطويلة فيها ؟!

جواب — كلاعب عربي لم أواجه في بداية لعبي ما أواجهه اليوم من مضايقات . ولكني في المدة الاخيرة سرت في ركب زملائي علي عثمان ورفعت ترك وصرت أتحدى الاستفزازات والاهانات التي يوجهها الي بعض الزعران عديمي الروح الرياضية . وللاسف الشديد ، مثل هذا الجو أخذ في المدة الاخيرة يسود الرياضة في اسرائيل حتى اصبحت الملاعب مسارح للاستفزازات . ولا سيما حينما يكون هناك لاعبون عرب يظهرون كل لياقتهم البدنية ولعبهم الجيد . وكثيرا ما كنت اشعر بان هناك مخططات معدة مسبقا لضربي في المباريات .

سؤال — ما هي أمنيتك ؟

جواب — أمنيتي ان اكون سعيدا في حياتي — ولكن قبل اختتام هذا اللقاء أود أن أشكر لكم اهتمامكم الخاص باللاعبين العرب وتعريف الشعب العربي في البلاد بهم . وآمل مواصلة التقدم والنجاح .

ومع تمنياتنا لنبيل بالنجاح نتضامن معه في سبيل الحصول على حقوقه من ادارة فريقه .

قاسم بقاعي

استعدادات ضخمة لاولمبيادة ١٩٨٠ في موسكو

تواصل اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية التي ستجرى في عام ١٩٨٠ في موسكو عملها الهام لاعداد المنشآت الخاصة لاستقبال الالعاب الاولمبية بنشاط متزايد وباساليب علمية بعيدة النظر ومدروسة بدقة . وفي حال الانتهاء من انجاز اية منشاة رياضية تستدعي اللجنة مسؤولي الاتحاد الرياضي الدولي للوقوف على هذه المنشاة واعطاء رأيهم فيها .

وقد كان من أوائل الضيوف الذين قدموا الى الاتحاد السوفييتي هذا الشهر السيد توماس كيلير رئيس الاتحاد الدولي للتجديف . فاطلع على بناء المرحلة الثانية لقناة التجديف الموسكوفية في كريلاتسكوية . التي أعدت لاستيعاب ١٢٥٠٠ قاربا في آن واحد .

واعرب الرئيس عن ارتياحه لسيرة الاعداد للاولمبياد — ٨٠ ، ولكنه ابدى في الوقت نفسه جملة من الاقتراحات . وقد وافقت اللجنة التنظيمية على رغبات توماس كيلير وبدأت بتنفيذها . وهكذا ، وجد المصممون امكانية زيادة عدد مقاعد المتفرجين ، بحيث يستطيع ٢١ الف شخص رؤية مباريات التجديف . وسوف تنظم ، بناء على نصيحة منه معسكرات تدريب اضافية ، وستكون قريبة من نهر موسكو ، مما سيمكن الرياضيين من الاستفادة خلال التدريب ايضا من حظائر القوارب والخدمات الاخرى في قناة التجديف . وقد انشىء ويباشر العمل مركز دائم للارصاد الجوي سيجمع المعلومات عن الظروف الجوية في منطقة كريلاتسكوية الى أن يحين موعد الاولمبياد . وبالمناسبة ، سيكون هذا مجديا لا للمجذفين فحسب ، بل كذلك للرماة من القوس ودراجي سباق الضاحية الذين ستجرى مسابقاتهم هنا أيضا .

ان اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية ، وادارة البرامج الرياضية خاصة ، قد بدأت قبل الاولمبياد بست سنوات دراسة مفصلة لمطالب الاتحادات بخصوص الحلبات الرياضية . ووضعت اللجنة التنظيمية برنامجا طويل الامد للتعاون مع الاتحادات الرياضية الدولية خلال مجمل فترة الاعداد للالعاب . وبناء على هذا البرنامج سيجرى في عام ١٩٧٧ ، مثلا ، الاتفاق مع الاتحادات على قائمة اللوازم والمعدات الضرورية وأجهزة الحكام والاعلام . وتضم القائمة الاجمالية لجميع أنواع الرياضة أكثر من ١٠٠٠ من مختلف المعدات . وستقدم ، مثلا ، شركة « اليكترو امبيكس » المجرية لوحة الحكام والاعلام للملاعب والصالات، وسيلتقي لاعبو الكرة الطائرة وكرة اليد على حلبات ذات غطاء اصطناعي من انتاج شركة « بات تارافليكس » الفرنسية . ومن المفروض ان تضمن معدات شركة « سفيس تايمينغ » السويسرية ضبطا اليكترونيا دقيقا للوقت لجملة من أنواع الرياضة . وتضم هذه القائمة ايضا منتجات لمؤسسات سوفييتية ، مثل جهاز « غيمناست » المعروف جيدا في عالم الرياضة ، وهو من انتاج مصنع « فيف » في ريغا السوفييتية .

وتنفذ اللجنة التنظيمية بنجاح نقاط البرنامج الاخرى . وهكذا فان مشروع برنامج الالعاب الاولمبية — ٨٠ الموزع على ايام قد عرض على الاتحادات في برشلونة (اكتوبر عام ١٩٧٦) ، في الاجتماع الموسع للجنة التنفيذية لدى اللجنة الاولمبية الدولية . وقد دقق المشروع مع مراعاة الملاحظات ، وهو بانتظار المصادقة عليه في الدورة التاسعة والسبعين للجنة الاولمبية الدولية المنعقدة في هذه الايام في براغ .

ويدخل ضمن البرنامج الطويل الامد للتعاون مع الاتحادات الدولية مصادقتها على الانظمة التكنيكية ، وتنسيق وثائق الحكام للالعاب الاولمبية ، واجراء مباريات دولية ضمن اطار سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي ، وتدقيق القائمة الشخصية للمرشحين الى وظائف حكام الاتحادات الرسميين وجملة من المسائل الاخرى .

لقد أتى الى موسكو كثير من الخبراء الرياضيين البارزين . والتقى مسؤولو اللجنة التنظيمية، مثلا ، برؤساء الاتحادات الدولية — ت. باليه (الجيدو) ، و ب. كروتشى (اليخوت) ، و ج. افيلانج (كرة القدم) ، وبالامناء العامين للاتحادات . ب. ستانكوفيتش (كرة السلة) ، و ن. خاكينغ (اليخوت) ، و م. رينكينبورغير (كرة اليد)، وت. ايان (رفع الاثقال) و خ. كيزير (كرة القدم) . وتقدم ممثلو اللجنة التنظيمية والاتحادات الرياضية الوطنية في الاتحاد السوفييتي بتقارير عن مجرى اعداد موسكو للالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ خلال اجتماعات الهيئات القيادية للاتحادات الدولية للملاكمة والفروسية والرماية والجمباز وغيرها .

وتستمع لجنة « أولمبياد — ٨٠ » التنظيمية الى جميع ملاحظات الاتحادات وهي نفسها تتقدم باقتراحات . وفي معظم الاحيان يجرى التوصل الى تطابق تام لوجهات النظر . وهذا أحد الامثلة العديدة : يبنى في موسكو ، في منطقة شارع مير ، حوض فيه صالتان مستقلتان : احداهما للغطس العالي وتتسع لخمسة آلاف متفرج ، والاخرى للسباحة ، وتتسع لعشرة آلاف متفرج ، مما سيمكن من تنظيم المباراة بهذين النوعين من الرياضة كل على حدة ، واجرائهما بديناميكية أكثر ، دون اطالة أمدها الى وقت متأخر من المساء . وقد اتضح في لقاء برشلونة مع قادة الاتحاد الدولي للسباحين الهواة ، ان الاتحاد كان يستعد لتقديم نفس الاقتراح للجنة التنظيمية .

وباشر المندوبون التكنيكيون للاتحادات الدولية بالقدوم الى موسكو بزيارات قصيرة . وقد عين ٢٧ شخصا (من ١٤ اتحادا) سوف تقوم اللجنة التنظيمية عن طريقهم بالاتصال بالاتحادات الدولية المعنية لغاية افتتاح الالعاب . وبين المندوبين التكنيكيين خبراء رياضيون مرموقون ، مثل اليوغوسلافي ارتور تاكاتش (العاب القوى) ، والتركي سنان أرديم (الكرة الطائرة) ، والیكساندر ليلو من تشيكوسلوفاكيا (الجمباز) ، وايلين بيرغير من ألمانيا الدمقراطية (الجمباز) ، والدانمركي كنود لارسين (الفروسية) .

فلاديمير روديتشينكو
عن وكالة أنباء « نوفوستي » السوفييتية

الى فريق هبوعيل سخنين

تهانينا الحارة بمناسبة صعودكم الى مستوى فرق الدرجة الثانية . والى الامام مع نجاحات اكبر .

مكابي ابناء شفاعمرو

دعـوة لاجتماع كادر للجبهة في شفاعمرو

الكادر الانتخابي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجان الاحياء في شفاعمرو مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة القادم ١–٧–٧٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي .

مواضيع البحث :

١ — تلخيص معارك الانتخابات .
٢ — رسم الخطة للعمل في المستقبل .

السكرتارية

المؤتمر الثالث للسلطات المحلية العربية يؤكد: لن نرضى بأقل من المساواة!

يجب إقالة العنصري كينغ فوراً من منصبه!

* منتخبو الجماهير العربية يرفضون القانون الجديد الذي يحد من صلاحيات السلطات المحلية * يطالبون السلطات بالتخلي عن سياسة الهدم وتسهيل اعطاء رخص البناء * توفيق زياد: ليعرف كل مجلس محلي يناضل ويكافح أن عشرات المجالس المحلية تقف الى جانبه *

اكسال — لمندوبنا الخاص — أجمع جميع أعضاء ورؤساء المجالس المحلية العربية في مؤتمرهم الثالث الذي عقد يوم السبت الماضي في قرية اكسال (في مرج ابن عامر) على مطالبة السلطات المسؤولة في وزارة الداخلية والحكومة، بشدة، باقالة العنصري يسرائيل كينغ، صاحب الوثيقة الشوفينية اياها، فوراً من منصبه الهام كمتصرف اللواء الشمالي وذلك على أثر تصعيده لسياسة العداء العنصري التي انتهجها دائما ضد العرب والسلطات المحلية العربية بتهويشه كلباً بوليسياً واستدعاء مئات رجال الشرطة لاستقبال وفد المجلس المحلي في اكسال الذي ذهب ليحتج أمامه على هدم بيت أحد سكان قريتهم، سعيد دراوشة، الذي يعيل ١١ نفراً.

وقرروا ايضا التوجه الى السلطات المسؤولة بطلب التحقيق في تصرفات كينغ المهينة معلنين تضامنهم الكامل مع المجلس المحلي في اكسال والاهالي ضد هدم البيت وتصرف كينغ. وطالبوا السلطات بتعويض صاحب البيت المهدوم عن كل مخاسره واعطائه رخصة لبنى البيت من جديد وبايقاف سياسة الهدم عامة واصدار رخص للبيوت القائمة اليوم في القرى العربية بدون ترخيص وتسهيل أعطاء الرخص في المستقبل وتوسيع مسطحات القرى العربية حسب الحاجة وتخطيط خرائط هيكلية تضمن لهذه القرى امكانية البناء والتطور.

واكد المؤتمر الثالث للسلطات المحلية العربية في قراراته على تمسك السلطات المحلية العربية بالشعار الذي طرح في المؤتمر الاول والقائل «لا نرضى باقل من المساواة في المعاملة العامة وتطوير القرى العربية والميزانيات». وفوض المؤتمر اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بمواصلة النضال لتحقيق هذا الشعار.

وقرر المؤتمر رفض القانون الجديد للحد من صلاحية السلطات المحلية في البلاد بحيث يحظر عليها العمل خارج نطاق سلطاتها. واكد المؤتمر «نحن منتخبي الاقلية العربية نصر على حقنا في النضال الموحد من أجل قضايانا».

وافتتح المؤتمر السيد محمد زيدان، عضو اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ونائب رئيس المجلس المحلي في كفر مندا فاعلن أن سياسة الهدم هي جزء من السياسة العامة التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية. ولكننا اذا وقفنا متكاتفين سنكون اقوى منها ونصدها.

وتحدث في المؤتمر السيد صالح دراوشة، رئيس المجلس المحلي في اكسال، فقدم تقريرا عن تسلسل الأحداث منذ يوم هدم البيت واستقبال كينغ المشين لوفد المجلس المحلي وقال: لولا وعينا وانضباطنا وتصرفنا بحكمة لازداد التوتر وحدث ما لا تحمد عقباه!! واضاف، ان هذه الوحدة الكفاحية المتجلية في هذا المؤتمر لهي أحسن رد على موقف السلطات. اننا نفخر بكم ونعتز دائما.

ثم تحدث السيد حنا مويس، عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية فقال: نحن أمام هجمة عنصرية شرسة وواقع جديد فرضته علينا نتائج الانتخابات الاخيرة. وينتظرنا المزيد من الاستفزازات لارهابنا وتخويفنا والتضييق علينا وخنق قرانا وعرقلة تطورنا. وان الشدائد تدفعنا بعضنا الى بعض. ووحدتنا هي العامل الاساسي الذي يؤكد أننا جزء لا يتجزأ من هذه البلاد. وان أية قوة لن تزحزحنا عن أراضينا ووطننا. وان لا كلاب كينغ ولا أية استفزازات اخرى تستطيع تخويفنا.

وتحدث السيد جلال أبو طعمة، عضو اللجنة ورئيس مجلس محلي باقة الغربية، فاكد أن تصرف السلطة بهذا الشكل — في أثناء هدم البيت واستقبال كينغ لوفد مجلس اكسال — لا يدل على قوة وانما على ضعف فهم لا يملكون ضرب الحجة بالحجة. وأما كينغ فهو لم يعد يتمتع بثقة أحد من المواطنين العرب ولا اليهود الدمقراطيين. وهو بنفسه غير مستقر وغير واثق. لذا فليس صدفة أنه استخدم الكلب. ولكن هل سيجدون له كلابا تعيد اليه الثقة!

وتحدث السيد جمال طربيه، عضو اللجنة ورئيس مجلس سخنين المحلي، فاكد أن الظالم لا يظلم الا نفسه واضاف: سنبقى صامدين ولن نخاف اساليبهم. ولقد انتخبتنا جماهيرنا لقيادة سلطتها المحلية ليس من اجل المعاشي ولا من اجل كرسي الرياسة بل لكي نناضل ضد سالبي حريتهم وكرامتهم ومن اجل حقوقهم.

الرفيق توفيق زياد يلقي كلمته في المؤتمر الثالث للسلطات المحلية العربية في اكسال

وتحدث السيد طارق عبد الحي، عضو اللجنة ورئيس مجلس محلي الطيرة فاستنكر باسم المجالس المحلية في المثلث هدم البيت في اكسال واستقبال كينغ لوفد المجلس وقال: لقد كان بامكانهم تأجيل هدم البيت ولكنهم نفذوه انطلاقا من سياسة العداء للعرب التي تجمع عليها الاحزاب الصهيونية. واقول بناء على تجربة ٢٨ عاما من العلاقة معهم والسير في تلمهم ان لا طريق لنا سوى الوحدة والسير مع شعبنا.

وكانت كلمة الختام للرفيق توفيق زياد، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة فاعلن أن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية عقدت هذا المؤتمر في اكسال لتجديد العهد على التضامن الاخوي بين المجالس المحلية وليعرف كل مجلس يناضل ويكافح أن عشرات المجالس المحلية تقف الى جانبه. لقد ثبت أن كل الارتباطات مع السلطة وأحزابها لم تنفع. ولا يوجد أمامنا أي بديل عن وحدة الصف. قدس اقداسنا التي كلفتنا شهداء سقطوا وهم واقفون على ارجلهم.

وتابع الرفيق زياد، لم نكن في أي يوم من الايام موحدين على المصير المشترك والمصلحة العامة كما هو اليوم. قد يكون العهد الجديد أشرس من الماضي. ولكننا نحن أقوى الف مرة من السابق. واضاف، عندما سمعت قصة استقبال الوفد قفزت الى صورة النازيين الذين هوشوا الكلاب على اليهود في المانيا. ومن هناك اعتبرت صورة الكلب رمزا للدفاع عن الانسانية. اننا نحذر من هذا الوضع ونؤكد أن نضالنا ليس انانيا وانما هو نضال دمقراطي في مصلحة الشعبين. وكفاحنا مستمر.

ثم قرأ الاستاذ أحمد مصالحة، عضو اللجنة وعضو مجلس محلي دبورية قرارات المؤتمر فاستقبلها الحضور بالتصفيق. وبها اختتم المؤتمر الثالث للسلطات المحلية العربية، مؤتمر الوحدة، الذي خول اللجنة القطرية مواصلة النضال من أجل حقوق المواطنين العرب القومية واليومية.

هذا وحضر هذا المؤتمر عضو الكنيست توفيق طوبي وعدد آخر من الشخصيات الوطنية وجمهور غفير من أهالي اكسال.

ومن جهة أخرى تقدم عضو الكنيست حنا مويس باقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست طالب فيه بادراج موضوع تصرفات كينغ المهينة والعنصرية ضد المواطنين العرب والضرورة القصوى لاقصائه عن منصبه في سبيل اقامة علاقات احترام متبادل بين المواطنين اليهود والعرب في البلاد.

محاكمات «يوم الارض» مستمرة

١٨ شابا من المغار يحاكمون في الاسبوع القادم

المغار — لمراسلنا — تلقى ١٨ شابا من ابناء القرية اشعارات من محكمة طبريا للمثول امامها يومي ٧/٤ و ٧/٦ لمحاكمتهم بتهمة الاشتراك في اضراب «يوم الارض».

وكان الشبان المذكورون قد اعتقلوا في ذلك اليوم وتعرض قسم منهم لوسائل التعذيب البوليسية.

ان اهالي المغار يستنكرون استمرار محاكمات المشتركين في «يوم الارض» ويطالبون بالغائها ومعاقبة المسؤولين عن الاعتداءات الوحشية على ابناء شعبنا في ذلك اليوم الخالد.

اضراب عمال وموظفي مجلس ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — اعلن عمال وموظفو مجلس محلي ام الفحم، صباح الاثنين ٢٧-٦-١٩٧٧، اضرابا انذاريا ليوم واحد. وعقد العمال والموظفون المضربون اجتماعا في قاعة المجلس مع الرئيس وبعض اعضاء المجلس. وقدم ممثل العمال في هذه الجلسة مطالبهم التي تتلخص بدفع المعاشات في مواعيدها ووضع حد للوضع القائم الان حيث لم يتسلم العمال رواتبهم منذ شهرين بالاضافة الى الفروق المستحقة عن السنة الماضية والتي توازي راتب شهر كامل — الامر الذي لم يتعودوه سابقا...

وقال رئيس المجلس، في رده، ان هناك اسبابا عدة اوصلت الى هذا الوضع. واهمها عدم نجاح المجلس في الجباية حيث جمع ٥٥٪ من المستحق فقط. وان الحكومة لم تف بالتزاماتها تجاه المجلس. كما ان هناك خلافات وعلاقات غير ودية بين المجلس وحاكم اللواء بسبب الميزانية والاسباب المذكورة اعلاه.

هذا، وأصر العمال على المطالبة النظر عمن هو المسؤول — السلطة أم المجلس.

وتكلم في هذه الجلسة الرفيق محمود حسين اغبارية، ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس، فايد مطالب العمال وطالب بان يعمل المجلس على صرف رواتبهم حتى نهاية الشهر الجاري وحمل السلطة مسؤولية تأخير دفع الرواتب ومخصصات المجلس المستحقة.

حادثان مأساويان

فجعت شفاعمرو في الاسبوع الماضي، يوم انتخابات الهستدروت، بحادثين مفجعين.

فلقد توفي غرقا الشاب كمال حسن الوفي عن عمر ٢١ ربيعا.

وتوفي الشاب كمال صالح عليان اثر حادث طرق عن عمر ٢٦ عاما مخلفا وراءه أربع بنات كبراهن ٤ سنوات.

والهيئات الشعبية والجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية اذ يشاطرون أهل الفقيدين بخسارتيهما الجسيمتين يتقدمون بأحر التعازي راجين للاهل الصبر والسلوان.

مولك يرفض اعادة عمال فصلوا بسبب يوم الارض

حيفا — لا خطر الليكود اليميني ولا موقف اكثرية العمال العرب في انتخابات الهستدروت اقنعا سكرتير مجلس عمال حيفا المعراخي، اليعازر مولك، بضرورة تغيير موقفه العنصري المتعنت من العمال العرب، وخصوصا اولئك الذين اضربوا عن العمل في «يوم الارض» عام ١٩٧٦.

وقد رفض مولك، بكل صفاقة، التدخل لارجاع ثلاثة عمال فصلوا من عملهم في مكوروت بسبب اضرابهم في «يوم الارض»، بل بسبب تحريض مولك اياه أمر أصحاب العمل على فصل كل عامل عربي يضرب عن العمل في ذلك اليوم.

والعمال الثلاثة هم فرحان داوود ابو زهية والياس داوود ابو زهية وعلي هاني بدر. وكان محاميهم قد تقدم بطلب الى مولك لارجاع العمال الى عملهم سيما وان معظم الذين فصلوا عن عملهم لهذا السبب اعيدوا الى اعمالهم.

ولكن مولك ظل على تعنته. واشار على المحامي اذا لم يعجبه هذا الجواب ان «يلمس العدل» لدى مراجع اخرى حتى هيئات المراقبة!

في رسالة جوابية الى «نعمات»!

ستدافع كتلتنا عن حقوق المرأة وتقدمها

القدس — لمراسلنا — ارسلت حركة «نعمات» — مجلس العاملات — برقيات الى جميع اعضاء الكنيست التاسعة تطالبهم فيها بالعمل على منع المساس بالقوانين التي سنتها الكنيست الثامنة وسابقاتها والتي تضمن المساواة للمرأة، بما فيها قانون الاجهاض وقانون الخدمة الوطنية.

هذا وارسل الرفيق توفيق طوبي، عضو الكنيست رسالة جوابية الى مجلس «نعمات» باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست جاء فيها: «ان كتلتنا بجميع اعضائها، ستعمل حسب برنامج الجبهة الذي نص على النضال والعمل البرلماني من اجل الدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها في المجتمع والعمل. وبناء عليه سيعمل اعضاء كتلتنا على منع أي تغييرات في القوانين القائمة نحو الاسوأ».

واضاف توفيق طوبي في رسالته: «ستعمل كتلتنا على سن قوانين جديدة ترفع من مساواة المرأة. لاننا نعتقد ان القوانين القائمة، ايضا، لا تكفل المساواة التامة في الحقوق. وسنعمل على ايجاد جبهة واسعة في الكنيست، ومن ممثلي الاحزاب العمالية بالذات، من اجل الدفاع عن حقوق المرأة وقضاياها وتقدمها».

الجنوب — بقية

على الجنوب اللبناني تخفي وراءها نواطؤا مكشوفا ومحاولة لنفض يد الانعزاليين من المسؤولية الكاملة عن احتلال الجنوب على يد حليف الانعزاليين الاسرائيلي.

لقاء حواتمة — بقية

المحادثات اشاد نايف حواتمة بتضامن الاتحاد السوفييتي مع الشعوب العربية في نضالها من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط الذي لا يمكن احلاله الا عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ والا عن طريق احترام حقوق جميع الدول والشعوب في المنطقة بالحياة المستقلة والآمنة والا عن طريق تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة باقامة دولته المستقلة. وعبر نايف حواتمة عن شكره للحزب الشيوعي والشعب السوفييتي على ما يقدمانه من دعم كامل لحق الشعب العربي الفلسطيني العادل.

كلمة الاتحاد — بقية

وأكثر من ٣٧ مليون أمريكي يعيشون تحت خط الجوع. هذا في الولايات المتحدة، بلاد الخيرات والتي استغلت وتستغل، أبشع استغلال، العديد من شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وتنهب خيراتها. وأية «حرية فرد»، حتى ولا المقبرة، أبقاها العدوان الامريكي في الفيتنام والفرنسي في الجزائر والبريطاني في الهند والاستعمار الابيض في جنوبي القارة الافريقية؟

لقد وصل الامر بالسيد السادات الى الدفاع عن عمل السخرة، قبل ٤ آلاف سنة، في مصر الفراعنة. فادعى أن العبيد، الذين بنوا الاهرام، انما فعلوا ذلك عن «عقيدة» وعن احترام للفرعون الذين كانوا يعتبرونه «أبا العائلة».

من المؤلم حقا أن نستمع الى رئيس أكبر دولة عربية وهو يجد نفسه مضطرا الى تزوير التاريخ، حتى قبل ٤ آلاف سنة. فلا يبقى أى مجال للدهشة حين نجده «يعالج» التاريخ الحديث! فالاتحاد السوفييتي، في رأيه، هو الذي أقام حول نفسه «ستارا حديديا» في مرحلة نشوئه. هل، حقا، أن السيد السادات لا يعرف أن العالم الرأسمالي الاستعماري هو الذي أقام حصارا اقتصاديا وعسكريا حول الاتحاد السوفييتي — كما حاول مؤخرا أن يقيمه حول كوبا الاشتراكية — من أجل تجويع شعبه والقضاء عليه؟ ألم يحاول الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون أن يفعلوا مثل هذا الامر ضد مصر عبد الناصر لاخضاعها ولاذلالها لولا المعونة السوفييتية السخية؟

وماذا كان السيد السادات يريد من الاتحاد السوفييتي أن يفعل، في ذلك الزمن السحيق، ليتخلص من «الستار الحديدى»؟ أن «ينفتح» على العالم الرأسمالي والاستعماري وأن يعيد الرأسمالية، «الاشتراكية الدمقراطية»، وأن يتصرف كما تصرف الرأسماليون الاستعماريون بأن ينهب خيرات السعودية والخليج العربي ويحتل القناة؟ حينئذ يصبح الاتحاد السوفييتي، في رأيه «اشتراكيا دمقراطيا»؟!

قلنا ان للرئيس المصري ربا يحاسبه. وكذلك فان للشيوعيين واليساريين والناصريين والوحدويين المصريين، الذين هاجمهم السيد السادات متهما اياهم بالعمالة وبالخيانة وبالالحاد، ربا يحميهم. اننا نعرف أن الشعوب العربية جمعاء، وعلى رأسها الشعب المصري، تستمع الى هذه التشنجات بكل حسرة وأسف.

وأما نحن هنا فعلينا أن نتصدى يوميا وبحزم وبوحدة صف، لاعداء الشيوعية ولاعداء الاشتراكية ولاعداء الاتحاد السوفييتي الذين ازدادوا شراسة بوصول الليكود الى الحكم.

ولكننا نسأل، والاسى يطغى على مشاعرنا: هل تعتقد الدوائر التي ينطق أنور السادات باسمها أنها، في هذا المجال أيضا، ستقنع جيمي كارتر أنها «أفضل» من السيد مناحم بيغن؟ وأى ثمن آخر يجب أن تدفعه الشعوب العربية، بما فيها الشعب الفلسطيني، وتدفعه قضية السلام العادل حتى يتوقف هذا «الاستثمار» لما يسمى «التغيير في السياسة الامريكية»؟!

في بلادنا

«جميل» المعراخ نكران الجميل!

يستمر زعماء المعراخ في تهنئة أنفسهم على نجاحهم في اقتناص أكثرية أصوات أعضاء الهستدروت العرب الذين اشتركوا في انتخابات الهستدروت الأخيرة. فمع العلم ان نسبتهم انخفضت بين العرب في هذه الانتخابات (وارتفعت نسبة جبهتنا) الا انهم يعترفون بان اصوات الناخبين العرب هي التي انقذت أكثريتهم في الهستدروت من الضياع فانقذت سلطتهم في الهستدروت.

فلم يعد في مقدورهم، وبعد أن أطاح الليكود بحكمهم وكاد أن يطيح بهم في الهستدروت أيضا، أن ينكروا الوزن الكبير الذي تتمتع به الجماهير العربية في اسرائيل. انهم يدركون انه قد ولت الى غير رجعة تلك الايام التي كانوا فيها يتجاهلون وجود هذا الشعب وامانيه العادلة وينظرون من خلال عيون «الاوصياء» الذين عينوهم «أوصياء» على العرب. لقد كانوا مضطرين الى الاعتراف — ولو كلاما — بجميل أعضاء الهستدروت العرب.

ولكن، ماذا فعلت هذه القيادة المعراخية وهي تحترق بالنار التي أشعلتها هي نفسها؟ اذا بالسكرتير العام للهستدروت، مشيل، يعلن انه بموافقة بيرس ورابين والون (وزراء سابقين) قرر تعيين عربي واحد عضوا في اللجنة المركزية للهستدروت، وهي أعلى هيئة في الهستدروت والهيئة المنفذة. وتتكهن الصحف ان الاختيار سيقع على واحد من ثلاثة: النائب المعراخي الساقط (ونائب الوزير سابقا) جبر معدى أو المرشح الساقط محمود المباسى أو الموظف الهستدروتي القديم وسكرتير عمال الناصرة جورج سعد!

هكذا، اذن! هل يتوهمون انهم يستطيعون الاستمرار في استهبال أعضاء الهستدروت العرب بهذه التعيينات الصورية؟ ان تعيين واحد عربي في اللجنة المركزية هو «أحسن من بلاش». وهو شهادة غير مباشرة على عنصرية هؤلاء الزعماء الذين لم يفعلوا ذلك خلال حوالى ثلاثين عاما. انه شهادة على أنهم، خلال ثلاثين عاما، لم يحترموا حتى ولا اجراءهم العرب. ولكن القضية أخطر من ذلك بكثير. فهم يحاولون، بهذا التعيين، أن يتهربوا من الامر الاساسي الذى ينتظره العمال والموظفون العرب منهم، بعد خراب البصرى. وهو أن يستحوا على دمهم ويغيروا سياستهم تجاه الجماهير العربية تغييرا جذريا. فقد آن الاوان كي يفهموا أن الجماهير العربية — في وطنها — لن تقبل بأى شيء أقل من المشاركة المتساوية وبكل الاحترام المتبادل في الهستدروت وفي جميع مؤسساتها كما في جميع مجالات الحياة في هذا الوطن. ان تعيين أحد الزلم، في أى مكان، لا يعوض عن هذا الطلب الملح بل يزيده الحاحا.

(أبو سلام)

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.